

صوت
لصالح التعليم



ACEA

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - أكيا

تقرير الحصاد

2015- 2014

حقوق متساوية

وفرص متساوية

حقوق متساوية وفرص متكافئة: التعليم والإعاقة



تقرير من اصدار

الحملة العربية للتعليم للجميع-أكيا

أنشطة وإنجازات الحملة العربية للتعليم لعامي 2014 - 2015



الحملة العربية للتعليم للجميع أكيا

الحملة العربية للتعليم، إئتلاف متعدد ومستقل وغير ربحي، تتألف من الشبكات والإئتلافات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، ونقابات المعلمين والإتحادات وما إلى ذلك من الفعاليات المهتمة بالتعليم داخل الدول العربية. تسعى (اكيا) إلى توحيد وتعبئة جهود المجتمع المدني لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع.

الرؤيا

حركة اجتماعيه تربويه عربيه تساهم في عملية نهضويه في التعليم بالعالم العربي تؤثر في بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحترم حقوق الانسان ويصون كرامته ويكرس التنوع والمساواة بدون تمييز والمساواة بدون تمييز.

الرسالة

ضمان وصول جميع الاطفال والشباب والفئات الضعيفه والمهمشه والمحرومه من التعليم لتعليم نوعي مجاني وامن

استراتيجيات الحملة العربية للتعليم

1. حشد وتعبئة جميع الفعاليات المجتمعيه (من تربويين واعلاميين واكاديميين ونقابيين وأولياء امور ومؤسسات المجتمع المدني) من اجل الضغط على الحكومات لتطوير سياسات واجراءات تساهم في تحقيق أهداف التعليم للجميع.
2. بناء قدرات المجتمع المدني من اجل ضمان مشاركة فاعله ومؤثرة في رسم السياسات وعملية صنع القرار الخاص بتحقيق تعليم نوعي ومجاني وأمن
3. توفير المعلومات عبر اجراء بحوث ودراسات لتمكين مؤسسات المجتمع المدني من التأثير على صانعي القرار ورسم السياسات التعليميه وتنظيم حملات مبنية على حقائق واسس دقيقه
4. تعزيز التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني وتطوير طرق وآليات التعليم وتبادل الخبرات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي

أعضاء الحملة العربية للتعليم

الاتلاف الموريتاني للتعليم للجميع		الاتلاف اليمني للتعليم للجميع		الاتلاف الأردني للتعليم للجميع	
الشبكة العربية للتربية المدنية- أنهر		الاتلاف المغربي للتعليم للجميع		الاتلاف الفلسطيني للتعليم للجميع	
ورشة الموارد العربية لتطوير المعرفة		الاتلاف الصومالي للتعليم للجميع		الاتلاف العراقي للتعليم للجميع	
		الاتلاف السوداني للتعليم للجميع		الاتلاف المصري للتعليم للجميع	
		الاتلاف السوداني للتعليم للجميع		الاتلاف اللبناني للتعليم للجميع	

1. الاجتماع التنسيقي للحملة في السودان وتكوين المكتب التنسيقي للحملة – نيسان 2014

انعقدت اعمال اجتماع المجلس التنسيقي للحملة العربية للتعليم للجميع بالتنسيق مع الائتلاف السوداني للتعليم للجميع، في الفترة من 25-30 نيسان 2014 بفندق كورال الخرطوم في السودان بمشاركة الإنتلافات العربية من الاردن، الصومال، العراق، مصر، لبنان، اليمن، فلسطين، والسودان. شهد الاجتماع انخراط المجلس التنسيقي للحملة العربية للتعليم للجميع في اجتماعات مطولة بهدف صياغة الرؤية والرسالة والهدف العام للحملة العربية للتعليم للجميع وصولاً الي الاتفاق علي النظام الاساسي للحملة. حيث تم تحديد رؤية ورسالة وأهداف الحملة

2. إطلاق المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار

اطلقت الحملة العربية للتعليم "المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار" بالتعاون مع ثلاث شبكات عربية إقليمية أخرى تعنى بتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة وبالتعاون مع الجمعية الألمانية لتعليم الكبار وبدعم من شبكة الشرق الأوسط للابتكار في التعليم والتعلم شبكة MENIT.

الشبكات العربية المكونة للمبادرة هي : الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ومقرها مصر، والشبكة العربية للتربية الشعبية ومقرها لبنان، والحملة العربية للتعليم للجميع ومقرها فلسطين، والشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) ومقرها الأردن، وتضم هذه الشبكات مئات من منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء المنطقة العربية.

تهدف المبادرة إلى العمل نحو تعزيز مفاهيم وأدوار برامج وأدوات تعليم الكبار في المنطقة العربية من خلال الآتي:

- التعاون والتآزر فيما بين أعضاء الشبكات لتعزيز تعليم الكبار ودوره التنموي
- تعزيز قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية في تعليم الكبار على المناصرة وكسب التأييد من منظور تنموي
- تعزيز التشبيك والعمل على مستوى إقليمي وعالمي في مجال تعليم الكبار

3. اطلاق الأكاديمية العربية لتعليم الكبار من قبل الجمعية الألمانية لتعليم الكبار بالتعاون مع المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار

بالشراكة مع المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار، اطلقت مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار الأكاديمية العربية الأولى لتعليم الكبار في محافظة جرش في الأردن في الفترة ما بين 8 إلى 16 تشرين الأول 2015.

وبرؤية مشتركة مع المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار، تقوم مؤسسة التعاون الدولي بعقد هذه الأكاديمية للوقوف على أبرز التحديات والمفاهيم والفرص والنهوج المتعلقة بالتعلم غير الرسمي/غير النظامي والمجتمعي وتعليم الكبار ضمن معطيات المنطقة العربية والمضامين المحلية.

من جهة أخرى، تعمل الأكاديمية بجهد مشترك ومكثف مع المشاركين والمنظمين والميسرين وجميع الجهات المختصة على بناء فهم عميق ومشارك نحو أهمية العمل على تجديد وتطوير المفاهيم التعلّمية المجتمعية والتربوية في المنطقة العربية والتحاور وتبادل الآراء والخبرات والأدوات لتحديد أهم العناصر والمفاهيم والبرامج التي يجب إعادة طرحها وتعزيزها في قطاع التعلم غير الرسمي والمجتمعي وتعليم الكبار.

4. مقعدين للمنطقة العربية في انتخابات مجلس إدارة الحملة العالمية للتعليم

ضمن فعاليات اجتماع الجمعية العمومية للحملة العالمية للتعليم 2015 تم انتخاب المنسق الإقليمي للحملة العربية للتعليم السيد رفعت صباح نائباً أول لرئيس مجلس إدارة الحملة العالمية للتعليم والدكتور يحيى مبارك رئيس الحملة العربية للتعليم والائتلاف السوداني للتعليم كعضو مجلس اداره ، تضم الحلمه في عضويتها ما يقارب 109 ائتلافات من أكثر من مئة دولة.

هذا وقد عقد اجتماع الجمعية بهدف مناقشة وقرار التعديلات على دستور الحملة العالمية للتعليم؛ ومناقشة الخطة الاستراتيجية للحملة العالمية للتعليم للأعوام 2015-2016؛ كما هدف الاجتماع إلى مناقشة الدروس المستفادة للمستقبل كون العام 2015 يمثل السنة الأخير من المهلة المحددة لتحقيق أهداف التعليم للجميع؛ وسبل مواجهة التحدث المتمثل في أعمال الحق في التعليم خلال الـ15 عاماً المقبلة

5. المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول "التربية ما بعد 2015". شرم الشيخ/مصر 27-29/1/2015

هدف الاجتماع:

- مناقشة ما تحقّق من أهداف التعليم للجميع والاطلاع على الدروس المستفادة في المنطقة العربية
 - البحث في أبرز التحديات التربوية لما بعد 2015، وبعض المقترحات الرئيسية لتخطّيها
 - مناقشة وجهات النظر الإقليمية (العربية) فيما يخص إطار عمل التعليم لما بعد 2015
- مخرجات الاجتماع: تم تطوير توصيات اقليمية من اجل الاتفاق على اطار عمل دولي خلال المنتدى التربوي العالمي.

6. اجتماع الجمعية العمومية للحملة العالمية للتعليم 2015 جوهانسبرغ/جنوب أفريقيا22 – 2015/ 2 /26

هدف الاجتماع:

- مناقشة و اقرار التعديلات على دستور الحملة العالمية للتعليم
- مناقشة الخطة الاستراتيجية للحملة العالمية للتعليم للأعوام 2015-2016
- مناقشة الدروس المستفادة للمستقبل كون العام 2015 يمثل السنة الأخيرة من المهلة المحددة لتحقيق أهداف التعليم للجميع

7. المنتدى التربوي العالمي 2015 انشيون/كوريا 19 – 2015 / 5 / 22

هدف المنتدى: مناقشة جدول الأعمال العالمي على مدى السنوات الخمس عشر القادمة ووضع خارطة طريق عالمية للتعليم حتى عام 2030.

مخرجات الاجتماع: اعلان انشيون/ التعليم بحلول عام 2030 : نحو التعليم الجيد المُنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع

8. مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لتمويل الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة أديس أبابا/ إثيوبيا 13-17 / 7 / 2015

هدف المؤتمر: تمويل واعتماد مقترحات جدول أعمال التنمية المستدامة التي تم اعتمادها لاحقا خلال دورة الامم المتحدة في نيويورك أيلول/سبتمبر 2015

9. اجتماع الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة واعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 نيويورك 9/25/ 2015

هدف الاجتماع: اعتماد أهداف التنمية المستدامة الجديدة، والتي تشكل جدول أعمال للتنمية المستدامة يتسم بطابع عالمي، وطموح، ويوصف بأنه "جدول عمل الشعب، ووضعه الشعب، ومن أجل الشعب" نجح جدول أعمال التنمية لما بعد 2015 في إدراج التعليم باعتباره هدفا تحويليا شموليا في خطة التنمية المستدامة الجديدة في المساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر. تسليط الضوء على التعليم باعتباره القوة الدافعة الرئيسية لبناء مجتمعات أكثر شمولا ومرونة وتحقيق السلام الدائم.

10. اجتماع الجمعية العمومية لليونسكو بحضور ممثلين من منظمات المجتمع المدني ووزراء التربية والتعليم. باريس/فرنسا

2015 /4/11

نتائج الاجتماع: تمت الموافقة على خطة عمل 2030 وتعهدوا بالالتزام بها.

11. الاجتماع الاقليمي الأول بشأن جدول أعمال التعليم 2030 بتنظيم من اليونسكو " نحو عمل جماعي لتحقيق هدف التعليم بحلول العام 2030 في المنطقة العربية". القاهرة/مصر 15-16/12/ 2015

هدف الاجتماع:

- كي تعيد الدول الأعضاء في المنطقة العربية التأكيد على الدور المحوري الذي يؤديه التعليم في التنمية المستدامة
- اعتماد إطار العمل على المستوى الداخلي
- مناقشة خارطة طريق اقليمية تتيح تنفيذ جدول الأعمال في المنطقة والاتفاق عليها

12. الاجتماع الاقليمي الأول بشأن جدول أعمال التعليم 2030 بتنظيم من اليونسكو " نحو عمل جماعي لتحقيق هدف التعليم بحلول العام 2030 في المنطقة العربية". القاهرة/مصر 15-16/12/ 2015

جاء هذا الاجتماع بعد اعتماد أهداف التنمية المستدامة وإطار العمل، حيث أن الأوان لكي تعيد الدول الأعضاء في المنطقة العربية التأكيد على الدور المحوري الذي يؤديه التعليم في التنمية المستدامة، واعتماد إطار العمل على المستوى الداخلي، ومناقشة خارطة طريق لتنفيذ جدول الأعمال في المنطقة والاتفاق عليها.

13. المنتدى الدولي للشراكة على اعلان تشينغداو حول الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق جدول أعمال

التعليم 2030. تشينغداو/ الصين 20-21 / 12 / 2015

هدف الاجتماع: تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز نظم التعليم نحو تحقيق أهداف التعليم 2030

أسبوع العمل العالمي للتعليم



يمثل أسبوع العمل العالمي حملة دولية رئيسية للتعليم في جميع أنحاء العالم. بدأت الحملة العالمية للتعليم بتنظيم فعاليات أسبوع العمل العالمي في عام 2001، بمناسبة سنوية حيث تقوم الإنتلافات والحملات والمنظمات العاملة في مجال التعليم وطنياً وإقليمياً ودولياً باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسليط الضوء على جانب واحد من جوانب أجندة التعليم للجميع، وتقوم بتوحيد صوتها حول نفس الموضوع وتقدم مطالب منسقة للسياسيين. وفي جميع أنحاء العالم تشارك الجماهير وخاصة المدارس - في أسبوع العمل العالمي، مما يعني مشاركة الملايين في نحو 100 بلد

أسبوع العمل 2014-التعليم الجامع للأطفال ذوي الاعاقة-حقوق متساوية وفرص متساوية



يركز أسبوع العمل العالمي للتعليم في هذا العام (2014) على التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة ضمن سياق تحقيق أهداف التعليم للجميع التي حددتها الحملة العالمية للتعليم للجميع. ولما كان عدد الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة في العالم يقدر بأكثر من مليار شخص، أطفالاً وشباباً وكباراً، أو ما يمثل 15% تقريباً من عدد سكان العالم، وفي مجتمع يشوبه الكثير من الحواجز التشريعية والبيئية والثقافية والاجتماعية، فقد أصبح إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية وتحديد مفهوم التعليم الدامج بوصفه مجموعة من القيم والمبادئ والممارسات التي تسعى إلى تعليم هادف فعال وجيد للجميع تحدياً كبيراً.

أسبوع العمل العالمي للتعليم 2014 في سطور

إطلاق أسبوع العمل العالمي للتعليم 2014 من قبل المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار

عقدت المبادرة الإقليمية لتعزيز تعليم الكبار حفل إطلاق أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع لعام 2014 بعنوان "التعليم الدامج: حقوق وفرص متساوية"، وذلك يوم الأربعاء الموافق 30 نيسان 2014

وضمن إطار أسبوع العمل العالمي، قامت المبادرة الإقليمية بالإعلان عن ورقة الموقف التي بينت فيها الواقع الحالي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمعات العربية وأبرز التحديات التي يعانون منها. إضافة إلى ذلك طالبت المبادرة الإقليمية المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية والأفراد ذوي إعاقة ومن غير ذوي إعاقة والناشطين والتربويين والحقوقيين بالضغط على صانعي القرار لإيجاد أو لتفعيل وتعزيز العمل بالأطر التشريعية والقوانين الموضوعية لدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل والتعليم على أساس حقوقي. ومن أبرز ما جاء في ورقة الموقف المطالبة بنشر مفاهيم تربوية داعمة من شأنها أن تعزز انخراط الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في مختلف العمليات التنموية ونشر مفاهيم تعليم الكبار والتي تأتي من منطلق حقوقي تمكيني، تساعد أفراد المجتمع على فهم أدوارهم ومسؤولياتهم نحو مجتمعاتهم والمطالبة بحقوقهم.

من اليمن

عقد الائتلاف اليمني للتعليم للجميع أنشطة متنوعة في إطار أسبوع العمل العالمي للتعليم بمشاركة الجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني وأشخاص من ذوي الإعاقة وممثلي مؤسسات ومراكز ذوي الإعاقة وممثلي الاتحاد العام للمعاقين، وطلبة ومعلمين، وتجار ورجال أعمال. تضمنت الأنشطة لقاء تشاوري لمناقشة برنامج اسبوع العمل العالمي للتعليم 2014 بتاريخ 2014/4/26 في الغرفة التجارية؛ و لقاء تشاوري مع مجلس النواب بتاريخ 2014/5/6 لطرح مخرجات ورشة العمل على أعضاء المجلس والحث على تفعيل القوانين المتعلقة بذوي الإعاقة؛ وورشة عمل لمناقشة التشريعات القانونية للأشخاص ذوي الإعاقة 2014/5/5؛ و لقاء تشاوري في محافظة ذمار لدعم تعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع يوم 2014/5/11 بمشاركة ممثلين من وزارة التربية والتعليم بالمحافظة. كما عمل على الائتلاف، بالتعاون مع جميع مدارس اليمن، على توحيد طابور الصباح المدرسي على جميع مدراس الجمهورية بموضوع الإعاقة ومشاركة ذوي الإعاقة في الطابور الصباحي يوم 2014/5/7؛ إلى جانب تدشين بناء ممرات للأطفال ذوي الإعاقة بمشاركة وكلية التربية والتعليم وامانة العاصمة وممثلي منظمات المجتمع المدني 2014/5/11. وأخيراً عقد الائتلاف اليمني حفل ختامي تكريمي للأطفال ذوي الإعاقة المبرزين والمدرسين والجهات المشاركة في انجاح هذه الفعالية يوم 2014/5/11.

من لبنان

تم إطلاق أسبوع العمل العالمي للتعليم 2014 تحت عنوان: "حقوق متساوية وفرص متكافئة: التعليم والإعاقة". وذلك في مؤتمر صحفي انعقد يوم الاثنين في 2014/5/5 في قصر المؤتمرات – الاونيسكو في بيروت. كما تم عقد لقاء احتفالي بمناسبة اسبوع الحملة العالمية للتعليم يوم السبت في 2014/5/10 في قصر المؤتمرات – الاونيسكو في بيروت تحت عنوان: "حقوق متساوية وفرص متكافئة: التعليم والإعاقة". حضره اكثر من 500 شخص من جمعيات لبنانية وفلسطينية عضوة في الائتلاف اللبناني كما تمثلت فيه نقابة المعلمين بشخص النقيب الاساذ نعمه محفوظ.

من فلسطين

عقد الائتلاف الفلسطيني أنشطة متنوعة في اطار اسبوع العمل العالمي للتعليم 2014 بمشاركة وزارة التربية والتعليم وبرنامج التعليم وبرنامج التأهيل في وكالة الغوث الدولية والاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة وإعلاميين ومعلمين وطلبة من ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة. تضمنت الأنشطة عقد مؤتمر صحفي لاطلاق فعاليات اسبوع العمل العالمي بتاريخ 2014/4/30؛ إضافة إلى اجتماع ممثلي مؤسسات الائتلاف والمؤسسات الأخرى الشريكة مع أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني يوم 2014/5/6 حيث طالب المشاركون أن يتم وضع الميزانيات بما يتناسب وحاجات وتطلعات الناس؛ كما تم تنظيم مسيرة حاشدة في مدينة رام الله يوم 2014/5/6، حيث جابت المسيرة شوارع رام الله ووصلت إلى مجلس الوزراء والمجلس التشريعي؛ وتم عقد نشاط التبادل الثقافي في مدينة الخليل تبادل شبابي بين أطفال من ذوي الإعاقة و زملائهم من غير ذوي الإعاقة و ذلك يوم 2014/5/5؛ كما عقدت ندوة بعنوان الإعاقة قضية حقوقية مجتمعية في مدينة نابلس بعنوان (الإعاقة قضية حقوقية مجتمعية) بحضور حشد من امهات ذوي الإعاقة في القرية بالإضافة الى معلمي ومدراء المدارس فيها ومدنيين عن المؤسسات في القرية؛ كما شاركت أكثر من 100 مدرسة من مدن رام الله، وجنين، والخليل، وبيت لحم، ونابلس وغزة في فعاليات اليوم الكبير في مدارس الحكومة والوكالة وذلك أيام الاثنين والثلاثاء في 2014/5/6+5. شملت الفعاليات أنشطة تربوية والحديث عبر الاذاعة الصباحية حول واقع وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وخطب الجمعة وعظات الاحد في المساجد والكنائس في الاسبوع الممتد من 2014/5/9-2. إضافة وعروض أفلام ومسرحيات في بعض المواقع والمدارس من قبل مؤسسات الائتلاف التربوي الفلسطيني حول الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي قطاع غزة عقد وقات تضامنية من قبل المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة بمشاركة شارك العديد من المؤسسات الاعلامية سواء الفضائية او الاذاعية في غزة في الحملة العالمية للتعليم في اطار مناصرة حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة في التعليم و الجامع وذلك من خلال تنظيم الوقفات التضامنية من قبل المؤسسات الإعلامية لتأكيد دعمهم للحملة، هذا وقد دعمت ما ما يزيد عن 100 مؤسسة تعليمية ، حقوقية، نسوية، والاعلامية مطالب الحملة العالمية 2014 بعد زيارات قام بها متطوعون الحملة العالمية للتعليم في قطاع غزة.

وأخيرا عقد الائتلاف الفلسطيني مؤتمر وطني ختامي بعنوان "نحو مؤسسات تعليمية وتربوية مواءمة ... وتعليم جامع للأشخاص ذوي الإعاقة" بتاريخ 2014/5/12.

من مصر

تم عقد مؤتمر تعليمي ضمن أسبوع العمل العالمي لعام 2014، بعنوان "حقوق ذوي الإعاقة في التعليم والدمج بمدارس التعليم العام". كما تم عقد ورشة عمل علي مدار يومين لـ30 مشارك من مديري المدارس والمعلمين بمحافظة أسوان يومي 25-26/4/2014 ومن خلال 4 جلسات هم محتوى ورشة العمل تم مناقشة اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة وحق ذوي الإعاقة في التعليم والوضع الراهن لذوي الإعاقة والتعليم في مصر. كما نفذ الائتلاف المصري للتعليم دراسة ميدانية حول: المعوقات التي تواجه الطلاب و تمنعهم من الدمج مع أقرانهم الأسوياء 2014. ابرزت الدراسة الميدانية التي قام بها الائتلاف المصري للتعليم في محافظة أسوان أهم المعوقات التي تواجه الطلاب و تمنعهم من الدمج مع أقرانهم الأسوياء. كما تضمنت الدراسة توصيات لتحسين واقع التعليم. وأخيراً عقد الائتلاف اجتماع مائدة مستديرة في 6/5/2014 لمناقشة مخرجات الدراسة الميدانية حول حق ذوي الإعاقة في التعليم.

من الصومال

تم عقد مؤتمر صحفي عقد في 10/5/2014 في مدينة مقديشو بحضور 100 مشارك من الشخصيات العامة وممثلين عن الائتلاف الصومالي للتعليم. إلى جانب مؤتمر صحفي آخر عقد في 8/5/2014 في غالكاو في منطقة بونتلاندي. تناولت هذه المؤتمرات أهم العقبات التي تقف في طريق تحقيق التعليم الدامج للأطفال ذوي الإعاقة في الصومال

هذا وتم عقد زيارات وتوزيع مطبوعات توعوية حول أسبوع العمل العالمي 2014 تحت شعار "التعليم الدامج... حقوق وفرص متساوية"، وقد تم اشراك 16 مدرسة وما يقارب 6000 من طلبة المدارس والمعلمين والنساء والشخصيات العامة في عدد من المناطق بهدف التوعية بأهمية التعليم الدامج لذوي الإعاقة.

إضافة إلى ذلك تم تغطية قضية التعليم الدامج في لقاءات إذاعية عقدت يوم 9/5/2014 وتم الوصول 4300 من الجمهور وتوعيتهم بأهمية التعليم الدامج.

من العراق

تضمنت أنشطة الائتلاف العراقي عقد عدد من اللقاءات والزيارات لمدارس الأطفال ذوي الإعاقة منها مدرسة النابغة الذبياني واللقاء بإدارة وتلاميذ المدرسة من ذوي الإعاقة وعددهم 11 تلميذ. تضمن اللقاءات الحديث عن دور التعليم مع الإشارة الى أهمية حقوق الإنسان ضمن هذا المجال. كما عقد الائتلاف مهرجان الفرح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في 7/5/2014 في مدينة بابل معهد الرجاء (المعاقين عقليا) بحضور 45 طفلا منهم 18 اناث و25 ذكور، كما عقد المهرجان ذاته في معهد الامل للصم والبكم في 8/5/2014 للأطفال بحضور 60 طفلا منهم 21 اناث و39 ذكور. إضافة إلى أنشطة متنوعة في مدارس تضم طلبة من ذوي الإعاقة في 6/5/2014 بمشاركة عدد الاطفال المعاقين ووصولوا إلى 55 طفلا.

كما عقد الائتلاف ندوة أرشادية وتثقيفية في 9/5/2014 في بغداد بالتعاون مع مجموعة أخصائيين لاسر الاطفال المعوقين بالتعاون مع مجموعة من الاختصاصيين التربويين والعاملين في هذا المجال ومع اطباء من مستشفى المحمودية العام. إلى جانب ندوة جماهيرية مفتوحة في 6/3/2014 شارك فيها عدد من الشباب والمختصين حيث طرحت فيها آراء كثيرة واثارت اسئلة مهمة تحتاج الى اجابات لاهل الاختصاص.

كما عقد الائتلاف معرض للكتاب للقصص القصيرة طول فترة أسبوع العمل لمدة 7 ايام في قاعة مدرسة قرطاجة الابتدائية بالتعاون مع وزارة التربية والمجلس المحلي لقضاء الكرخ. تضمن المعرض قسم اص بكتاب الطفل ومجموعة كبيرة من القصص العالمية المتخصصة بثقافة الطفل وتم توزيع الكتب مجاناً للأطفال المعاقين من اجل تشجيعهم على التعلم والقراءة.

عقد الائتلاف الأردن عدد من الأنشطة المتنوعة في إطار أسبوع العمل العالمي شملت حفل تكريمي للمرأة ذات الإعاقة بتاريخ 2014/2/10 بحضور سمو الامير رعد بن زيد. كما عقد الائتلاف لقاء حوارى مع اهالى ذوي الاعاقة بتاريخ 2014/5/4 بهدف تحديد التحديات التى تواجه الاشخاص ذوي الاعاقة و دور اهاليهم في تقديم الدعم؛ وتم عقد بازار بجامعة عمان الاهلية بتاريخ 2014/5/8 بمشاركة جمعيات مختلفة بهدف دعم اصحاب ذوي الاعاقة للمشاركة في كافة النشاطات وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً ودمجهم بالمجتمع؛ وتم إجراء لقاء إذاعي لأعضاء الائتلاف بتاريخ 2014/5/28 عبر الاذاعة الاردنية للحديث عن الحملة العالمية ونشاط الاسبوع العالمي للتعليم حول التعليم الدامج؛ وتم استضافة أعضاء الائتلاف الأردنيين على برنامج يوم جديد /التلفزيون الأردني بتاريخ 2014/6/8 حيث تم التعريف بالائتلاف الاردني واهدافه و بالتعريف بأسبوع العمل العالمي والهدف منه واهميته.

وأخيراً تم عقد حفل ختامي لأسبوع العمل العالمي للتعليم تحت شعار حقوق متساوية - فرص متساوية ... التعليم الجامع لذوي الإعاقة بتاريخ 2014/5/28 بحضور ممثلين من عدد من مؤسسات المجتمع المدني.

تضمنت أنشطة الائتلاف السوداني للتعليم للجميع مؤتمر صحفي لإطلاق أسبوع العمل تم عقده في 2014/4/29 في وزارة التربية والتعليم؛ وورشة عمل حول مناصرة قضايا تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة خلال الفترة من 2014/5/7-6. كما تم عقد معرض الأشخاص ذوي الإعاقة تتضمن منتجات تم تحضيرها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى توفير مطبوعات ومنشورات تتضمن معلومات حول الإعاقة على مختلف أنواعها حيث تم تقسيم المعرض إلى أجنحة وأقسام وفقاً لكل نوع إعاقة.

هذا إلى جانب حملات إعلامية واسعة في الصحف والتلفزة للتوعية بمفهوم التعليم الدامج للأشخاص ذوي الإعاقة وضرورة اتخاذ الإجراءات العملية التي من شأنها إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية التعليمية شارك في هذه الحملات ما يقارب 7000 مواطن من كافة شرائح المجتمع

كما لقاء جماهير كبير عقد في 2014/5/13 بمدينة امبدة دار السلام مربع 40 بهدف تعبئة المجتمعات لمناصرة حقوق ذوي الإعاقة في التعليم. شارك في هذا اللقاء عدد كبير من الشخصيات العامة وحضور جماهيري كبير من ضمنهم أشخاص ذوي إعاقة حركية وممتلازمة داون. تخلل الحفل عدد من الفعاليات منها فقرة غنائية قدمها الفنان ادم محمد ادم وهو من ذوي الإعاقة الحركية.

أسبوع العمل العالمي للتعليم 2015: الحق في التعليم 2000-2030

تم اعتبار عام 2015 لحظة حاسمة بالنسبة لقطاع التعليم وتحديدًا لحركة الحملة العالمية للتعليم، حيث حدد الموعد النهائي لتحقيق أهداف التعليم للجميع/ EFA والأهداف الإنمائية للألفية. وفي عام 2015 تم الانتهاء من وضع المجموعة التالية من أهداف - تغطي الفترة ما بين 2015-2030: وهذه ستلعب دوراً رئيسياً في تحديد شكل وتركيز سياسة وتمويل التعليم في المستقبل، وقد انبثقت حركة الحملة العالمية للتعليم وبشدة في المساءلة عن الوعود التي قطعت عام 2000 ومحاولة التأثير على التزامات جديدة لعام 2015. وفي هذا السياق، يكمن الهدف العام لأسبوع العمل العالمي 2015 /GAW في استخدام الفرص التي يتيحها عام 2015 لضمان أن الحكومات لتتزم بشكل فردي بتبني إجراءات السياسات والتمويل لتلبية الوعود غير المحققة منذ عام 2000 (أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية للتعليم)

صوت
لصالح التعليم



أسبوع العمل العالمي للتعليم 2015 في سطور

من مصر

نفذ الائتلاف المصري للتعليم حملة تعليم أفضل حلم مصر خلال الفترة 25-26 نيسان 2015 بمشاركة عدة مؤسسات بالائتلاف، إضافة إلى 40 مشاركة/ة من فئات متنوعة (طلاب-أولياء أمور-معلمين - ذوي اختصاص - مديريين مدارس - قيادات تعليمية - مجتمع مدني. تضمنت الحملة تكوين حملة (تعليم أفضل حلم مصر) تصميم (بطاقة تقرير المواطن) أو استثمار استبيان كأحد أدوات المساءلة المجتمعية لرصد ما لم يتم تحققة من أهداف التعليم الخاصة بالألفية و ذلك من خلال المدارس و الإدارات التعليمية المختلفة و مديرية التربية و التعليم و كلية التربية.

إضافة إلى ذلك عقد الائتلاف المصري لقاء مائدة مستديرة بمحافظة أسوان يوم 25 نيسان 2015 بهدف مناقشة مدي تحقق أهداف التعليم لتلك الألفية في واقع التعليم المصري، بمشاركة 88 من قيادات التعليم - وأعضاء الائتلاف التعليم - وعدد من خبراء في مجال التعليم - وعدد من الاعلاميين.

كما وعقد الائتلاف مسابقة رسم (تعليم أفضل حلم مصر) بسوهاج بتاريخ 30 نيسان 2015 للأطفال من 11 الي 15 سنة بمشاركة 40 طالب و طالبة عبروا عن مشكلات التعليم من خلال رسومات تعبيرية توضح ما يواجههم من مشكلات تعرقل عملية التعليم

كما تم عقد مؤتمر ختامي لفعاليات أسبوع العمل للتعليم لعام 2015 بتاريخ 3 أيار 2015 بمشاركة 75 مشارك ومشاركة من القيادات التعليمية بوزارة التربية و التعليم وخبراء التعليم في مصر وأعضاء الائتلاف المصري للتعليم والإعلاميين المهتمين بالتعليم.

من فلسطين

أطلق الائتلاف الفلسطيني للتعليم فعاليات اسبوع التعليم العالمي في فلسطين يوم 26 نيسان 2015. جاء ذلك خلال مؤتمر وطني حول أولويات التعليم في فلسطين ما بعد عام 2015 تحت شعار " لا صوت يعلو فوق صوت ألتعليم ." وشارك في هذا المؤتمر نحو 150 شخص مثلوا مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، بالإضافة لقادة من المجتمع المحلي.

كما نفذ الائتلاف الفلسطيني وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، فعاليات رسم في عدة مدارس فلسطينية، حيث قام الطلاب والطالبات برسم ما يحلموا به لمستقبل التعليم في فلسطين. حيث ركز هذا النشاط على جميع أطراف العملية التعليمية التربوية في تحديد أولويات التعليم في فلسطين ما بعد 2015، سواء بالكلمة أو الريشة أو المحاضرة وحيث تم عرض هذه الرسومات المعبرة في المنتدى التربوي العالمي الذي عقد في كوريا خلال شهر أيار 2015 . والذي جمع آلاف المشاركين من كافة أنحاء العالم لترسيم مستقبل التعليم وأهدافه للخمسة عشر عاماً القادمة.

من السودان

نظراً للانتخابات الحكومية خلال الفترة ما بين 13-17 نيسان، أطلق الائتلاف السوداني للتعليم فعاليات أسبوع العمل من خلال مؤتمر صحفي عقد في 26 نيسان بمشاركة واسعة من صناعات القرار والمؤسسات التنفيذية. كما أصدرت المنظمات الاعضاء في الائتلاف ورقة علمية بخصوص أنشطة الأسبوع، فضلاً عن بعض المواد الترويجية للفكرة الرئيسية لموضوع أسبوع العمل العالمي اثارها في المناقشات. كما تعاون الائتلاف مع وكالات وسائل الإعلام وتزويدهم بمذكرات حول التعليم مع التنويه على أهمية أسبوع العمل ومساهمته الهامة في الوعي العام والمناصرة لموضوع هذا العام.

شاركت الهيئات الرسمية والمؤسسات ومراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع التعليم في فعاليات الأسبوع كما ساهمت في الدعوة والتعليم ، وقدمت ندوة حول آثار التعليم على التنمية المستدامة والسلام والحد من الفقر والاستقرار السياسي.

من الصومال

نفذ الائتلاف الصومالي للتعليم فعاليات أسبوع العمل العالمي في الفترة ما بين 26 نيسان حتى الثاني من أيار. عقد الائتلاف زيارات ميدانية إلى 15 مدرسة ابتدائية وثانوية في منطقة بنادير وبونتلاندي. خلال هذه الزيارات وصل الائتلاف لى ما لا يقل عن 7750 شخصاً من بينهم تلاميذ ومعلميهم وأولياء الأمور، والسياسيين، وأصحاب المصلحة والتعليم، والمجتمع المدني. سلط الائتلاف الضوء على برنامج التعليم للجميع، وعلى أهمية بذل الجهود الهادفة لتحقيق التغيير على أرض الواقع.

كما نظم الائتلاف اجتماع تشاوري في ثلاثة مواقع في مختلف أنحاء الصومال لإعلام الحكومات حول الموقف ما بعد 2015: بخصوص التصويت من أجل التعليم.

كما تضمنت فعاليات الائتلاف طاولة مستديرة ومؤتمر صحفي كجزء من أنشطة العمل العالمي للتعليم في 30 نيسان 2015 في مقديشو بمشاركة أكثر من 50 شخصاً في المؤتمر من منظمات المجتمع المدني وأعضاء الائتلاف. حيث تطرقت مناقشة المائدة المستديرة إلى أولويات التعليم في الصومال بعد عام 2015.

من لبنان

افتتح الائتلاف اللبناني للتعليم فعاليات أسبوع العمل في بلدية صيدا في 29 نيسان، حيث شارك في الفعالية ما يقارب 350 شخص من صناع القرار في وزارة التربية، وممثلي الجمعيات الأهلية العاملة بحقل التربية والتدعيم التعليمي، وعدد كبير من أعضاء الائتلاف. تخلل الحفل عدد من الفقرات التي تحاكي الواقع حول التعليم، وفي النهاية تم وضع عدد من التوصيات ذات العلاقة بمسودة الأهداف للأعوام 2015-2030.

من اليمن

في ظل الأوضاع السياسية الراهنة التي تتعرض لها اليمن، أطلق الائتلاف اليمني للتعليم أسبوع العمل من خلال اجتماع تشاوري حضره ممثلون عن منظمات المجتمع المدني، وأعضاء المجالس المحلية وممثلين عن وزارة التربية والتعليم. هدف اللقاء إلى استعراض اتفاقية دكار والانجازات وحشد أكبر عدد من منظمات المجتمع المدني لمناصرة التعليم والضغط على الحكومة لإعطاء الأولوية للتعليم في اليمن والالتزام باتفاقية دكار.

كما نظم الائتلاف لقاء مع نائب وزير التربية والتعليم، حيث تمت مناقشة العديد من الموضوعات، حيث تمكن الائتلاف من التواصل مع وزارة التربية والتعليم والتفاهم حول توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم بما يضمن دعم الوزارة لأنشطة أسبوع العمل وضمان التزام الوزارة بتنفيذ اتفاقية دكار وبالتعاون مع الائتلاف على خطة استراتيجية واضحة في الفترة القادمة - ما بعد عام 2015

من الأردن

عقد الائتلاف الأردني عدد من الأنشطة خلال أسبوع العمل بمشاركة 150 شخص في مدينة المفرق بما فيهم محافظة المفرق ومديري المدارس والمعلمين والطلاب والمنظمات الأعضاء في الائتلاف.

كما نظم الائتلاف أيضاً عدد من الأنشطة في جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الأميرة رحمة الجامعية تحت شعار -صوتو لصالح التعليم، حيث عرض الائتلاف موضوع أسبوع العمل العالمي لهذا العام وقدم عرض حول أهداف التعليم للجميع منذ مؤتمر دكار والتزامات الحكومات.

من المغرب

أطلق الائتلاف المغربي أنشطة أسبوع العمل من خلال مؤتمر صحفي، كما نظم حلقتين دراسيتين حول أساليب جديدة واتجاهات الإصلاح في وزارة التربية والتعليم ما بعد عام 2015 في 29 نيسان و 1 أيار حضره ممثلون من وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني، والمعلمين والأكاديميين. كما تم عقد مائدة مستديرة بالإضافة إلى ندوة منفصلة في التاسع من أيار تطرقت إلى مناقشة أهداف التعليم للجميع وقضية التمويل.

مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2014

تأقت الحملة العالمية للتعليم التمويل من الشراكة العالمية للتعليم لتمويل نحو 50 ائتلافا من ائتلافات التعليم في المجتمع المدني وأربع شبكات إقليمية من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني حتى نهاية عام 2014. من خلال هذا التمويل تم دعم الحملة العربية للتعليم ومتابعة العمل مع ائتلافات اليمن والصومال والسودان والبنانيا والبدء بالعمل مع ائتلافات جديده من جورجيا والبنانيا، سيتم إدارة هذا التمويل من خلال الأمانة العالمية للحملة العالمية للتعليم، وسكرتاريه الحملة العربية للتعليم بالإضافة الى وكالات الإدارة المالية الإقليمية، وقد قامت الحملة العربية للتعليم من بداية المشروع في نيسان 2013 على بناء القدرات المتصلة بمقترحات الائتلافات وصرف وضمان الإدارة المالية لمنح الائتلافات

الهدف العام لصندوق تعليم المجتمع المدني: المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الوطنية والتعليم للجميع من خلال ضمان المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني والمواطنين في الحوارات حول التعليم وتخطيط ومراجعة القطاع التعليمي. هذا ويسعى صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2014 لتلبية الهدف العام وأربعة من أهداف البرنامج من خلال تمويل ائتلافات التعليم الوطنية للقيام بأنشطة كسب التأييد والمناصرة وتوفير الدعم التقني وبناء القدرات للائتلافات وتيسير التعاون وتقاسم الخبرات بين بلدان الجنوب.

أنشطة الحملة العربية للتعليم ضمن مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني

1. ورشة تدريبية حول "تخطيط وإدارة المشاريع بالإسناد إلى النتائج" - آذار 2014

تم عقد ورشة تدريبية إقليمية حول "تخطيط وإدارة المشاريع بالإسناد إلى النتائج" بهدف تعزيز قدرة ائتلافات التعليم على تخطيط وإدارة ومتابعة وتقييم البرامج بالاستناد إلى النتائج. عقدت الورشة لمدة سبعة أيام خلال الفترة من 23-29 آذار 2014 في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة منسقي ائتلافات التعليم ومسؤولي الحملات في كل ائتلاف في عدة دول شملت اليمن والسودان وألبانيا وجورجيا ومالدوفا بالإضافة الى سكرتاريا الحملة العربية للتعليم في الاردن وفلسطين والحملة العالمية للتعليم.

وقد هدفت الورشة بشكل خاص الى تعلم مهارات تخطيط وإدارة ومتابعة وتقييم البرامج بالاستناد إلى النتائج، توحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في تصميم ومتابعة وتقييم البرامج والمشاريع وإجادة استخدامها، تطوير قدرات المشاركين والمشاركات على ادارة ومتابعة وتقييم البرامج والمشاريع، تطوير قدرات المشاركين والمشاركات في مجال إعداد التقارير المهنية.

2. توقيع اتفاقية شراكة بين الحملة العالمية للتعليم، والحملة العربية للتعليم ومنظمة "CCF / مولدوفا"

تم توقيع اتفاقية شراكة ما بين الحملة العالمية للتعليم والحملة العربية للتعليم ومنظمة "CCF/مولدوفا" (الطفل-المجتمع-الأسرة). بناءً على على هذه الاتفاقية تولت منظمة "CCF/مولدوفا" القيادة بالنيابة عن المؤسسات المتحالفة والنشطة في مجال الحماية الاجتماعية للأسرة والطفل، وستكون "CCF/مولدوفا" مسؤولة عن كافة الأنشطة التي تنفذ ضمن مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني للأعوام من 2013-2015.

3. إطلاق مبادرة ائتلافات التعليم في مولدوفا وجورجيا

ساهمت الحملة العربية للتعليم بشكل مباشر في إطلاق مبادرات ائتلافات التعليم في كل من مولدوفا وجورجيا ضمن مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني، حيث استفادت هذه الائتلافات من ورشة إدارة المشاريع التي عقدت في آذار 2014 إلى جانب كل مشاركين من مالدوفا والسودان واليمن يذكر أن هذه الائتلافات كافة، إلى جانب كافة أعضاء الحملة العربية للتعليم، شاركوا بفاعلية بأسبوع العمل العالمي للتعليم لعام 2014 تحت شعار "حقوق متساوية وفرص متساوية - التعليم الجامع للأطفال ذوي الإعاقة"

4. الاجتماع الإقليمي لمناقشة الدروس المستفادة. عمان -الأردن، تشرين أول 2015

عقدت الحملة العربية للتعليم للجميع اجتماع إقليمي لمناقشة الدروس المستفادة ضمن مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من 27-29 تشرين أول/ أكتوبر 2015 بمشاركة ائتلافات التعليم من كل من جورجيا، مولدوفا، ألبانيا، الصومال، السودان واليمن إلى جانب الائتلاف الفلسطيني للتعليم وممثلين من الحملة العربية للتعليم والحملة العالمية للتعليم واليونيسكو.

هدف الاجتماع إلى استعراض إنجازات ائتلافات التعليم في الدول المشاركة والتحديات التي تواجهها؛ كما هدف الاجتماع إلى تشجيع الائتلافات على تبادل لدروس المستفادة والخبرات؛ اتاحة الفرصة للائتلافات لمناقشة دور السكرتاريا الإقليمية ولجنة التمويل الإقليمية؛ الاطلاع على العناصر والمفاهيم المحدثة ضمن مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني للمرحلة القادمة (2016- 2018) من خلال تحديد الأهداف والمؤشرات والمخرجات (إطار النتائج)، واليات إعداد مقترحات مشاريع للمرحلة القادمة.

5. انطلاق المرحلة الثالثة من برنامج صندوق تعليم المجتمع المدني للفترة الواقعة ما بين كانون ثاني 2016 إلى كانون أول 2018

سيركز البرنامج على ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في دعم تمثيل وانخراط المجتمع المدني في حوار فعال للسياسات المتعلقة بالتعليم؛ ودعم وصول وانخراط المواطنين في انتاج واستخدام الأبحاث والادله المتعلقة بالوعية والمساواة والتمويل وإصلاح نظام التعليم؛ وضمان ان مؤسسات المجتمع المدني المحلي والوطني على علم أفضل بالاجراءات الاقليمية والدولية المتعلقة بالشراكة العالمية والهدف 4 من اهداف التنمية المستدامة

1. العيب الأسود: الائتلاف اليمني للتعليم يوقع وثيقة تجريم عدم تعليم الفتاة في مديرية همدان في اليمن 2014



"اليمن السعيد" تسمية لطالما رددناها، حفظناها عن ظهر قلب، لكن الحال لم يكن كذلك بالنسبة لتعليم الفتيات، بل كان تعيسا إلى أبعد حد.

فواقع تعليم الفتيات في كثير من مناطق اليمن وتحديدًا الريفية منها واقع مؤلم، والنسب والأرقام تعكس حقائق مخيفة، وتغيير الواقع في مناطق تحكمها العادات والتقاليد وسطوة القبيلة لن يتأتى بقرار .. من هنا حضرت القبيلة... وتم أخذ سلطتها بعين الاعتبار، وبدأت معالم الإنجاز العجيب، وكلمة السرّ التي فكّت شيفرة المعادلة بسيطة تتمثل في "العيب"

هنا... لا نتحدث عن قانون أو دستور بل عن سلطة القبيلة الفارضة حضورها على خريطة المشهد، فكان من الطبيعي أن يكون العلاج متناسبا وطبيعية التشخيص، فعمد الائتلاف إلى زيارات للمناطق الريفية، أعقبتها حوارات ونقاشات لعلّ وعسى نلامس النجاح في خلخلة القناعات، واستلهاج الثقافات التي حالت دون نجاح قوانين إلزامية التعليم ومجانبيته في تحقيق مبتغاه.

نعم، كان الدواء من جنس العلّة، فإذا كان اعتبار تعليم الفتاة عيبا في عرف القبائل، فالتراجع عن العهد والوعد المكتوب يعتبر عيبا مضاعفا "أسود"، وبذا صار هذا العيب المضاعف جواز مرور الأهداف لتحقيق أهدافه فيما يختص بتعليم الفتيات، وحدّد الائتلاف وجهته للتعاطي مع هذا الواقع الحافل بالعيوب من خلال السعي للالتزام قبلي مكتوب، وكذا كان... صحيح أن ثمة متطلبات أخرى في الطريق، لكن اختيار أن تكون البداية من الحلقة الأصعب كان ضمانا تجاوز بقية العقبات التي لا يمكن القفز عنها كغياب الوعي وقلة المدارس،..... إلخ.

رافق ذلك سعي الائتلاف لإيجاد شراكات فاعلة، وتوسيع قاعدة العمل، ومن هنا جاء التواصل مع اليونسكو ثم وزارة التربية والتعليم ثم بالمجالس المحلية لإقناعهم بالفكرة، وكانت قرية " الحاوري" التي تبعد عن العاصمة صنعاء بـ30 كيلو هي نقطة الانطلاق باعتبارها من المناطق الأقل أمية في اليمن، وبدأ التواصل مع عضو مجلس النواب ومن خلال ذلك نجح الائتلاف في التواصل مع المشايخ والأهالي فاقنعوا بطريقة وجود وثيقة، وبعد جهد كبير وبالكدات م استثمار الأجواء لبدء الصياغة تمهيدا لإتمام إجراءات التوقيع أملاً في نقل الفكرة لمناطق أخرى، ما جعل هذه الفعالية عملياً بمثابة تدشين للحملات الإعلامية للإئتلاف لمناصرة تعليم الفتاة.

توعية في الريف، وتواصل مع القبائل، وتنويع ذلك بوثيقة مكتوبة حول تعليم الفتيات، محطات شكّلت نقاطا مضيئة على طريق توحيد التزام الحكومة وأولياء الأمور ومشايخ القبائل، فإن يوقّع المشايخ على وثيقة تعتبر عدم تعليم الفتاة من العيوب القبلية، فهذا في حدّ ذاته خطوة غير مسبوقة، وضمانة بأن لا يكون هناك تراجع لأن التراجع عن العهد في عرف القبائل يمسّ هيبه المشايخ وشرف التزامهم بحيث لا يتبقى لهم اعتبار بين القبائل بعد ذلك.

على طريق إنجاز الوثيقة ، جهود وخطوات تمّت في عديد من المحطّات، محاضرات توعوية، اتصالات ولقاءات، نقاشات وحوارات، وتواجد الإعلام، نشرات وهدايا رمزية، باختصار : أكثر من منهجية وطريقة، والخلاصة إنجاز الوثيقة، لكن الحكاية لم تنته هنا، فما بقية التفاصيل؟

الحاوري.. ومديرية همدان، ومعالجة إبداعية لمشكلة تورّق الائتلاف وكل المهتمين بالتعليم؛ هي معالجة استلهمت ثقافة القبيلة وسلطة مشايخها لا للالتزام فقط بتعليم الفتيات بل وبمعاقبة كل من يحول دون ذلك، وبطبيعة الحال الإنجاز لم يأت من فراغ والحديث للأستاذ عصام العلفي أمين عام الائتلاف في اليمن باعتباره أن " الوثيقة التي وقّعت حول تجريم عدم تعليم الفتاة ثمرة ونتائج عمل متواصل لإيصال رسالتنا بصورة عملية وملموسة،" مجدداً التزام الائتلاف ببقاء تحسين واقع تعليم الفتيات أولوية مستقبلية.

حين نجحنا في جعل وثيقة في جعل عادات وتقاليد كانت عائقاً أمام تعليم الفتاة وسيلة ضاغطة لصالح تمكين تعليم الفتاة وتفاعل القبائل مع تلك الوثيقة، وحين تمكنا من التواصل مع مشايخ قبائل أخرى ومنهم مشايخ قرية جرف أسبيل محافظة ذمار وعرّفنا منهم أن صدى الوثيقة وصلهم وأنهم جاهزون للتوقيع، أدركنا أن العيب المائل في التراجع نجح في خدمة جهود مواجهة عيب تعليم الفتيات، فوقعوا دون تردد مع تنويعهم إلى ضرورة توسيع مدرسة القرية لاستيعاب الزيادة المتوقعة في أعداد المقبلات على التعليم في مراكز محو الأمية، فتواصلنا مع المحافظ والمجلس المحلي وطلبنا منهم المشاركة في الفعالية والإطلاع على مشكلة القرية

لتحقيق هدفك هناك أكثر من طريقة... في حلتنا هذه كان استلهاج ثقافة المجتمع.. وجاءت الوثيقة، والطموح بات أقرب من أي وقت مضى قريبا من الحقيقة، فقد قدّمت الحاوريوأسبيل البرهان والدليل أن المستحيل ممكن، وأن لا عزاء للمتذرعين دوماً بذريعة "المستحيل".

اليونسكو، وأعضاء مجلس النواب، وممثلو الحكومة، ووزارة التربية والتعليم، ومؤسسات دولية مثل إنقاذ الطفل، ومتطوعون ومتبرعون، كلهم كانوا عناصر فاعلة مع الائتلاف، لتكون قصة الشراكة وتكامل الجهود قصة أخرى جديدة بالإشادة.

عذراً، لن نصل النهاية.. فالقصة تؤسس لبداية؛ أجمل ما فيها أن النهايات تؤسس لبدايات... وتعلن ميلاد واقع جديد فيما هو آت، ومطالبة منظمات من مناطق ريفية بتنفيذ الفعالية ذاتها في مناطقهم تدلل على أننا نسير في الطريق الصحيح.

لا تنسوا: خلخلة قنوات القبيلة، والضغط على الحكومة لتوفير المتطلبات، منهجيتان حضرتتا، وإذا كان التراجع عن الالتزام تحدياً ماثلاً في الطريق، فإنه هنا ضمانات الاستدامة. هي الحقيقة، قد وقع شيوخ القبائل على الوثيقة، وفي موروثنا العربي قالوا: من ملك الحيلة، لن يعدم الوسيلة.

تنويه: العيب الأسود في العرف القبلي اليمني هو أن تغدر بشخص أو جماعة أو قبيلة وعندما تتعمق طيات هذا العيب أو العرف القبلي تجد انه لا يمكن لهذا العيب إن يسقط إلا بعد الاحتكام كلا الطرفين الغادر و المغدور به إلى جهة محايدة" الوساطة" وبالذات عندما يكون الغدر في ظل وساطة ويحدث اختراق وتراجع من طرف ما فهذا يسمى "العيب الأسود"، وهو أعلى مراتب العيب، وتترتب عليه ديّة مضاعفة

2. المساجد تناصر أهداف الحملة العربية للتعليم في فلسطين والسودان واليمن



تحظى المساجد في العالم العربي والإسلامي بأهمية كبرى وخاصة روحانية تجعلها تترك أثراً أكثر عمقاً من أي مؤسسة تعلي مية أخرى نظراً لمكانتها الدينية وأهميتها في بناء الفرد والمجتمع. إن دور المساجد في الإسلام يتخطى كونها مكاناً للعبادة الروحانية فقط إلى كونها منبراً للتوجيه والإرشاد والتعليم والتذكير من خلال الصلوات الخمس اليومية وخطبة الجمعة التي تشكل فرصة لتوجيه رسالة حول قضية معينة بشكل أسبوعي. وما يؤكد على أهمية وفعالية دور المساجد في حياة العرب المسلمين انتشارها الواسع في كافة مدن الدول العربية حيث تضم كل منطقة بمساحة صغيرة مسجد واحد على الأقل. وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات دقيقة حول عدد المساجد في الدول العربية إلا أن التقديرات تشير أن عدد المساجد في فلسطين عام 2006 وصل إلى في فلسطين 2228 مسجداً، كما قدر عدد المساجد في اليمن ما يقارب 75,000 مسجد موزعة في أنحاء اليمن، وفي السودان تجاوز عدد المساجد في ولاية الخرطوم وحدها 400 مسجد.

وبما إن المسجد في المفهوم الإسلامي الخالص هو مقر إعلان العبودية الخالصة لله تعالى، كما أن العلم في الإسلام شرط أساسي في أداء العبادة الصحيحة بمفهومها الشامل فلا بد أن يكون للمساجد دور فاعل في نشر العلوم والمساهمة في نشر الوعي حول أهمية التعليم وتطوير العملية التعليمية. من هنا قررت الحملة العربية للتعليم ممثلة بانتلافاتها في كل من فلسطين، واليمن والسودان الاستفادة من الدور الحيوي الذي تعبئه المساجد في حياة العربية والمسلمين لمناصرة أهداف الحملة العربية للتعليم. وخصوصاً صلاة الجمعة التي تعد حدثاً أسبوعياً يجتمع فيه كافة شراح المجتمع من الرجال والأطفال وحتى النساء للاستفادة من درس أسبوعي يلقيه إمام المسجد حول قضية دينية أو مجتمعية.

بدأت القصة من اليمن ومن الائتلاف اليمني الذي نجح في الاستثمار في الإرث الاجتماعي والثقافي لتعبئة المجتمع وضمان القبول الاجتماعي. تم ذلك من خلال توظيف المساجد وإقناع أئمة المساجد، وقادة القبائل والجيش لمناصرة أهداف الحملة العربية تحت شعار (كل طفل يحتاج إلى معلم). إن التركيز على كسب تأييد القيادات المتمثلة بوجهاء القبائل وأئمة المساجد والجيش ساهم بشكل كبير بكسب تأييد المجتمع اليمني بشكل عام. حتى أن نجاح هذه الحملة زاد من طموح الائتلاف اليمني لاستهداف قضايا أكثر تعقيداً مثل تعليم الفتيات.

إن فكرة الاستفادة من الإرث الاجتماعي والثقافي لاقت نجاحاً كبير في اليمن للوصول إلى أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع. الأمر الذي شجع ائتلافات أخرى للاستفادة من التجربة وتوظيفها في بلدانهم. من هنا قام لائتلاف السوداني ومن خلال تبادل وجهات النظر والخبرات بالتواصل مع أئمة المساجد والاتفاق معهم على مناصرة أهداف الحملة العربية للتعليم من خلال تخصيص يوم من أيام الجمعة لإلقاء خطبة حول أهمية التعليم ضمن أسبوع العمل العالمي للتعليم.

تضمن برنامج الائتلاف اليمني الخاص بفعاليات الأسبوع العالمي للتعليم للجميع الذي انطلق من 2013/4/19 إلى 2013/4/24 تخصيص يوم الجمعة الموافق 2013/4/19 للاحتفاء بالمناسبة تحدث من خلالها خطباء المساجد والمرشدين عن أهمية التعليم، وتم التركيز على دور المعلم وإبراز شعار " كاد المعلم أن يكون رسولا". إن هذه الخطوة كان لها أثر فاعل نظراً لأن الحديث عن أهمية التعليم صدر من خطباء المساجد وهي الجهات الموثوقة بالنسبة للمجتمع اليمني الذي يثق أنه المواعظ التي يقدمها أئمة المساجد لا يمكن إلا أن تصب في طاعة وأمر الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.



أما في فلسطين فقد تواصل أعضاء الائتلاف الفلسطيني مع وزارة الأوقاف الفلسطينية والتي وقعت معهم اتفاقية تفاهم. من خلال هذه الاتفاقية تم التعميم على كافة أئمة المساجد لتخصيص الخطبة في أحد أيام الجمعة للحديث عن أهمية التعليم. ونتيجة لجهود أعضاء الحملة في فلسطين تم اعتماد مسألة جعل التعليم والمعلم عنواناً لخطبة يوم الجمعة الموافق 2013/4/26 في كافة مساجد فلسطين، وتم تكريس الخطبة للحديث عن التعليم ومكانة المعلم. هذه الخطوة حققت أوسع مشاركة مجتمعية وأهلية في الحملة العالمية لأنها ساهمت بجعل كل بيت فلسطيني مشاركاً في الحملة من خلال مشاركة أفراد بصلاة الجمعة وبالتالي الاستفادة من خطبة الجمعة عدا عن أن الخطبة كانت تبث في وسائل الإعلام ممثلة بالراديو والتلفزيون، وبالتالي وصلت رسالة الحملة إلى كل من كان يستمع للخطبة في وسائل الإعلام.

في السودان، جذبت فكرة الاستفادة من المساجد أعضاء الائتلاف السوداني نظراً لكون السياق في السودان متشابه إلى حد كبير مع اليمن حيث المساجد هي المنبر الوحيد الذي يجمع الناس على اختلاف أطرافهم وانتمائاتهم. تحرك أعضاء الائتلاف السوداني من جانبين؛ من جهة، تم بناء تحالفات مع قيادات قبلية ودينية التي من خلالها لن يتم فقط الوصول إلى العدد الأكبر من الناس، بل إن ذلك سيضمن تمتع الحملة بالقبول الاجتماعي نظراً لكونها بالأساس تكسب ثقة القيادات الدينية والقبلية والتي هي مفتاح للوصول إلى الناس. ومن جهة أخرى تم التنسيق مع الشؤون الدينية في وزارة الأوقاف للتواصل رسمياً مع أئمة المساجد لتحديد يوم الجمعة يتحدث فيه الخطباء عن أهمية التعليم. وبالفعل خصص الخطباء يوم الجمعة الموافق 2014/5/9 للحديث عن التعليم وأهمية العلم والتأكيد على أن طلب العلم مثبت بآيات من القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. تم البدء بعشرة مساجد في السودان هي مسجد الشهيد ومسجد القوات المسلحة ومسجد جامعة الخرطوم ومسجد بحري الكبير ومسجد ود الاعسر بالحاج يوسف ومسجد الفرقان بالمايقومة شرق النيل ومسجد السيد السنهوري ومسجد الخرطوم الكبير ومسجد النيلين ومسجد شارع 15 بالعمارات. تم اختيار هذه المساجد لأنها تشهد إقبال من قبل القادة والساسة والقيادات المحلية ومن المتوقع أن يتم التوسع تدريجياً في نشر الفكرة نظراً للنجاح الذي تم تحقيقه.

إن الاستفادة من خطبة الجمعة للتأكيد على أهمية التعليم ودور المعلم له أهمية خاصة كونه يساهم في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع من ناحية. ومن ناحية أخرى توصيل الرسالة المرجوة من مصدر يعتبر الأكثر مصداقية بالنسبة للناس

3. طرح قضايا التربية والتعليم والخصخصة أمام الأمم المتحدة. المغرب-2014



تعاني المغرب كغيرها من الدول من مشكلة تفاقم المدارس الخاصة والتي تنمو و تتطور على حساب جودة التعليم في المدارس الحكومية بدعم وتأييد من الحكومة المغربية والقطاع الخاص. غافلين عن حق الأطفال في الحصول على تعليم نوعي من منطلق التعليم منفعة عامة. تشير الإحصاءات الى انه ما بين عامي 1995 و 2010 تضاعفت نسب الإلتحاق بالتعليم الخاص في مختلف المراحل في المغرب. وبالنسبة لمستوى التعليم الاساسي فقد إزداد عدد المنتحقين بالمدارس الخاصة من هذه الفئة ثلاثة أضعاف من 4% عام 1999 الى 13% في عام 2012. وبعد تفاقم الازمة قدم الائتلاف المغربي بالتعاون مع المبادرة العالمية لحقوق الاقتصاديات والاجتماعية والثقافية تقريراً رئيسياً للجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة.

بناء على ذلك، أدرجت قضية خصخصة التعليم ضمن أجندة جلسة استعراض المغرب امام لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة. وفي مايلي يقص علينا السيد سيلفان اوبري؛ الباحث في المبادرة العالمية لحقوق الاقتصاديات والاجتماعية والثقافية ما جرى خلال الجلسة.

"في صباح يوم الأربعاء 3 سبتمبر 2014، في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان الكائن في جنيف، انتظرنا بفارغ الصبر أنا وزميلي المغربي الذي يمثل الائتلاف المغربي للتعليم للجميع وأنا ممثلاً عن المبادرة العالمية لحقوق الاقتصادية والاجتماعية. هل سيسألون السؤال؟ وما سيكون رد الحكومة؟ تأتي اللحظة المنتظرة. السيدة أمل الدوسري، عضو لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل (CRC)، وتطرح عددا من الأسئلة حول النظام التعليمي في المغرب، وأخيراً تسأل: "هل لك أن تشرح كيف أثر تطوير التعليم الخاص على عدم المساواة والحق في التعليم في دولتكم؟"

نحن لم يكن بوسعنا إلا أن نستسلم للشعور الداخلي من الإثارة تجاه ما يحدث؛ أننا نقترّب من هدفنا، بعد سنة كاملة من العمل الشاق في محاولة للفت انتباه العالم إلى تزايد خصخصة التعليم في المغرب وآثارها المدمرة. في النهاية ستضطر الحكومة المغربية لتقديم تفسير لماذا؟؟؟؟ لأكثر من عقد من الزمان، دعمت وروجت مبدأ التطوير مقابل دفع الرسوم، وتحقيق الأرباح، وإنشاء المدارس الخاصة، بحيث وصلت الزيادة إلى ثلاثة أضعاف من الطلاب المسجلين في المدارس الخاصة. وبالتالي لعبت الحكومة المغربية دور بارز في عدم المساواة في الحصول على التعليم الجيد وزيادة تقسيم المجتمع بين الأغنياء والفقراء.

تم تمثيل الحكومة المغربية في جنيف من قبل الوفد المغربي المكون من 20 فرداً برئاسة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، السيدة بسيمة الحقاوي. توجه الوفد إلى جنيف لمناقشة التزام المغرب بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وذلك كجزء من الاستعراض الدوري الشامل الذي تعقدّه لجنة حقوق الطفل كل خمس سنوات. بدأ ممثل الحكومة بشؤون التعليم بالرد على أسئلة السيدة الدوسري. وقدم ردوداً لكافة القضايا التي أثارها السيدة الدوسري، مشيداً "بالتقدم الكبير" وانجازات المغرب فيما يتعلق بالتعليم، ثلته السيدة الحقاوي التي أضافت بعض الإجابات على الأسئلة المطروحة، ولكن كلاهما تجاهلا السؤال المطروح حول خصخصة التعليم.

اعتقدنا أن كل شيء قد انتهى، حيث أن لجنة حقوق الطفل لديها وقت محدود لإجراء الاستعراض، وبدا أن السؤال الموجه حول الخصخصة سؤالاً صغيراً والقضية غير مهمة إلى هذا الحد. وبالتالي سنتنقل المناقشة إلى القضية التالية كما كان مخططاً. الحكومة لن تعطي أي معلومات، وكان علينا أن نتمسك بالأمل ونرجوا أن اللجنة لا تزال تولى الانتباه إلى التوصيات الخطية حول خصخصة التعليم. ولكننا في هذه الأثناء لمحنا أحد الحاضرين يرفع يده، وهو السيد حاتم قطران عضو لجنة حقوق الطفل من تونس، والذي سأل سؤالاً للمتابعة حول الخصخصة معتمداً على إحصاءات وزارة التربية والتعليم والتي أطلعته عليها زميلي المغربي في وقت سابق خلال فترة الاستراحة، وقال انه يريد أن يعرف لماذا تظهر الأرقام أن معظم المعلمين في المدارس الخاصة يقومون أيضاً بالتدريس في المؤسسات العامة. تلا هذا السؤال لحظة من الصمت إلى أن رفع شخص آخر يده وهو السيد بنيام مزمر، وهو عضو في اتفاقية حقوق الطفل، حيث سأل سؤالاً إضافياً، ووضح أنه يريد أن يعرف لماذا لم ترد الحكومة على سؤال حول الخصخصة في التعليم، وهي نقطة رئيسية.

بدا أن أعضاء الوفد الحكومي غير متأكدين، إلا أن بدأ شخصاً بالاستجابة، وأشار إلى أن المغرب يهدف إلى التوصل في أقرب وقت ممكن إلى ما نسبته 20 من التلاميذ مسجلين في المدارس الخاصة. تابعت وزيرة التعليم السيدة الحقاوي مشيدةً بالتعليم الخاص، ومؤكدة أن الحكومة تشجع المنافسة الحرة في مجال التعليم، وهو الأمر الجيد لجميع المواطنين. كلاهما أصر على أن التعليم الخاص هو "جيد التنظيم في المغرب"، وأنه لا يوجد مدرس من القطاع العام يدرس في المدارس الخاصة". ومع هذا التصريح الأخير، وقف ممثلو منظمات المجتمع المدني عاجزين وكانت ردود فعلهم تنسم بالصدمة المختلطة بالسخرية لأن كل شخص بالمغرب يعلم أن ذلك ببساطة غير صحيح.

استمر الاجتماع، وبدأت المناقشة تدور حول موضوع آخر، و أخذ أعضاء لجنة حقوق الطفل يطرحون مجموعة من الأسئلة حول الحق في الصحة. وما أن بدأت الحكومة بالإجابة على الأسئلة حتى رفع السيد بنيام مزمر -عضو لجنة حقوق الطفل- يده مرة أخرى قائلاً "أن ليس مع عادتي الاصرار والعودة إلى قضية قد نوقشت بالفعل، ولكن... هل كان التفسير وافيًا؟ أم هل فهمتُ جيداً أن الحكومة المغربية تهدف إلى الوصول إلى ما نسبته 20% من التلاميذ مسجلين في المدارس الخاصة؟! إن التعليم هو للمنفعة العامة، ومن مسؤولية الحكومة لتوفير التعليم اللائق للجميع! ... أنتم تقولون أن كل شيء يسير على ما يرام في النظام التعليمي، ولكن هل يمكن على الأقل تذكر قضيتين تواجهها الحكومة؟"

لحظة أخرى من الصمت سادت في الغرفة. وحاولت السيدة الحقاوي تقديم اجابات غامضة، ولكن المندوب المشترك بين الوزارة والمسؤول عن حقوق الإنسان تدخل، ومع خبرته في مجال حقوق الإنسان كان أكثر إدراكاً بأن المناقشة تسير في الطريق غير المرغوب بالنسبة لهم، وفي نهاية المطاف اعترف بأن نظام التعليم ليس مثالياً - لكن من دون إعطاء أي تفاصيل لتفسير ذلك-، مضيفاً ان البلاد تعمل على إصلاح نظام التعليم.

في هذه المرحلة، نحن نعلم أننا حققنا خطوة كبيرة إلى الأمام في كسب التأييد للقضية، وأن جهودنا للـ10 شهرا الماضية بدأت تؤتي ثمارها. من خلال المثابرة والأسئلة الدقيقة أجبرت لجنة حقوق الطفل الحكومة الكشف عن دعمها للتعليم الخاص وإظهار الحرج علناً وعدم الاكتراث في تأثيره على الحق في التعليم.

كيف وصلنا الى هذه النقطة؟ عملنا جاهدين لعدة أشهر من اجل الوصول الى هذه اللحظة التي نتحدث بها الحكومة المغربية لمدة خمس دقائق حول الآثار الكارثية لسياسات الخصخصة في التعليم في المغرب. حيث عملت المبادرة العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحقوق الثقافية و الائتلاف المغربي للتعليم للجميع منذ شهر اكتوبر على عمل بحث حول أثر ونطاق خصخصة التعليم في المغرب وكل الشكر يعزى الى دعم مبادرة بحث الخصخصة في التعليم. وقد تبع تقديم البحث تقريرين تم تسليمهم الى لجنة حقوق الطفل في شهر كانون أول، قبل عقد الجلسة التحضيرية للاستعراض الاولي في شهر شباط.

منذ ذلك الوقت، عملنا على تحضير اوراق مناصرة مبسطة، وعقد عدة اجتماعات مع جهات معنية في جينيف من اجل زيادة الوعي حول هذه القضية، وتم العمل بشكل نشط على الحشد والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني في المغرب من خلال حلقات نقاشية وورش العمل. حضرنا الى جينيف قبل انعقاد الجلسة بيوم واحد، مع العلم بأنه لم يتم دعوتنا الى حضور الجلسة التحضيرية (وهي جلسة مغلقة لا يمكن المشاركة بها إلا

من بدعوة رسمية) قمنا بالتنسيق مع مؤسسات مغربية مدعوة الى حضور الجلسة لإثارة موضوع التخصص، وانتهزنا الفرصة للتحدث مع جهات معنية مهمه حول الموضوع خارج جلسة الاستعراض.

حصلنا على الانتصار الاول عندما ادرجت لجنة حقوق الطفل اسئلة حول عدم المساواة في التعليم وتطور المدارس الخاصة في المغرب ضمن القضايا التي سيتم التطرق لها خلال الجلسة، والتي بدورها ارسلت هذه الاسئلة الى الحكومة المغربية قبيل عقد الجلسة. قامت الحكومة بالاجابة عن هذه الاسئلة في شهر حزيران ولكن كان موضوع التخصص في التعليم يشوبه بعض الغموض. لاحقا قمنا بنشر تقرير ثالث موضوعين به ما كان مفقودا من رد الحكومة بهذا الشأن.

4. الائتلاف اليمني للتعليم للجميع – جهود رامية الى عدم ارقام العمل التربوي في العمل السياسي في اليمن



اليمن، بلد ذو إرث تاريخي وحضاري وثقافي، إلى جانب تاريخه العريق في العملية التعليمية. ولكن وبسبب الصراعات والنزاعات القبلية والحروب الأهلية والازمات الاقتصادية وعدم استقرار الأوضاع في هذا البلد تدهورت العملية التعليمية وانخفضت نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس وزادت نسبة التسرب خاصة بين النازحين.

ويبدو الوضع أسوأ الآن في ظل ما يجري حالياً في اليمن من صراع سياسي، والذي انعكس بشكل مؤسف على سير العملية التعليمية برمتها، والذي نتج عن توقف العملية التعليمية وإغلاق المدارس وحرمان الأطفال والشباب من الحصول على حقهم في التعليم.

قام الائتلاف اليمني للتعليم للجميع -وهو يتابع ما يجري في اليمن من تعطل للحياة- بجهود مضنيه للتأكيد على النأي بالعملية التعليمية والتربوية عن الصراعات الحزبية والسياسية والحرب الجاري حالياً بين الفصائل المتنازعه من جهه والتدخل العسكري الخارجي من جهه اخرى.

قام الائتلاف اليمني بدور مجتمعي عظيم ركز على تحفيز وتفعيل المشاركة المجتمعية لدعم ومناصرة التعليم بكل اطيافها كالمجتمع المحيط بالمدرسه من مجالس الآباء واعضاء المجالس المحليه وعقال (قيادات) الحارات والشخصيات الاجتماعيه، والمنظمات والجمعيات الخيرية وايضا تفعيل مشاركة التجار وغرف التجاره والشركات الخاصه والمؤسسات الحكوميه والمنظمات الدوليّه العامله في اليمن. كما قام الائتلاف بوضع خطة وآلية للتواصل مع جميع هذه الاطياف من خلال قسم المشاركة المجتمعية في مكتب التربية بالتنسيق مع مجلس الآباء.



كما نجح الائتلاف بإنشاء مجالس طلابية لتكون عامل مساعد لمجلس الآباء ومن اجل سهولة التواصل خاصه انه وفي ظل الظروف التي يمر بها التعليم في اليمن نتيجة للعدوان والحصار زادت احتياجات الطالب والمدرسة لدعم المجتمع مثل احتياجات توفير الكتاب المدرسي والحقيبة المدرسية وتوفير الزي المدرسي وترميم المدارس وتوفير أماكن بديلة للنازحين في المدارس. وقد انشأ الائتلاف ضمن هذه الجهود حملة شبابيه لمناصرة التعليم والتي ستعمل تحت إشراف الائتلاف لحشد الجهود والمناصرة والمشاركة المجتمعية في إرجاع الكتاب المدرسي والتبرع لترميم المدارس المتضرره وتوفير الحقيه المدرسيه وتوعيه المجتمع بأهمية حيايد التعليم ونبذ العصبية والتطرف والغلو .

ويتنسيق وطلب من الائتلاف قام نائب وزير التربية والتعليم بصنعاء بتدشين برنامج حيايد التعليم والدعم النفسي للأطفال والتعليم عند الطوارئ كتمهيد للعودة الي المدرسه، ويتضمن البرنامج توقيع الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم و الأحزاب السياسية على وثيقة حيايد التعليم وإبعاده عن الصراعات والمناكفات الحزبية والسياسية.

وقد قاد هذا الجهد الائتلاف اليمني للتعليم للجميع بالتنسيق مع المبادرات الشبابيه ومنظمات المجتمع المدني. حيث تواصل الائتلاف أيضاً مع ممثلي النقابات التعليميه والطلاب والمعلمين للتوقيع على وثيقه الشرف الخاصه بحيايد التعليم عن الصراعات السياسية.

وبناء على طلب الائتلاف تم انشاء كتلة التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم ممثلة في امين عام الائتلاف اليمني للتعليم للجميع ومسؤول التعليم في اليونيسيف ومسؤول التعليم في الـ GIZ وعدد من رؤساء منظمات المجتمع المدني ونائب وزير التربية والتعليم والقائم بأعمال امين العاصمة ورئيس الوحدة التنفيذية للنازحين. حيث اجتمعت هذه الأطراف لمناقشة التجهيزات اللازمة للعودة الي المدرسه في ظل التحديات الراهنة التي تواجه وزاره التربية والتعليم واليمن إجمالاً.

ويعد تدشين برنامج حياض التعليم، أجمعت كتلة التعليم للاطلاع علي سير العمل وإيجاد الحلول لما تبقى من معوقات التي تم معالجته الكثير منها. اضافة الى ذلك، تم الاتفاق على تشكيل غرفه طوارئ لمراقبه سير العمليه التعليميه وتلقي بلاغات وشكاوي المواطنين في جميع محافظات الجمهوريه لاي مشكله تعيق سير التعليم ليتم متابعه الجهات المختصه لمعالجتها اولا بأول بمشاركة منظمات محليه ودوليه الى جانب الائتلاف اليمني للتعليم للجميع .

إلى جانب ذلك، شارك الائتلاف بورشه عمل لمناقشه إعداد مشروع وخطه للتعليم عند الطوارئ للعام ، الذي أعدته الكتله على ضوء خطه الوزاره، وتم الاتفاق على الشكل النهائي للمقترح، وسيتم إرساله للمانحين.

وإذ يقف الائتلاف اليمني للتعليم للجميع الى جانب الطلاب والمعلمين، فإنه يدعو الى توحيد الجهود لضمان حصول الأطفال على الحق في التعليم النوعي العام الذي لا يعرض حياتهم للخطر، ويدعو كافة الأطياف المجتمعية وفرقاء العمل السياسي الى إبعاد المؤسسات التعليمية عن الصراعات السياسية وعلى ضرورة خلق أجواء مطمأنة للطلاب والطالبات وأولياء الأمور والاستمرار في الدراسة، وعدم الزج بالطلاب في أي نوع من أنواع المسيرات والمظاهرات والتركيز على التحصيل العلمي بعيدا عن السياسة، وضرورة اتخاذ التدابير الضرورية للمدارس التي تقع بالقرب من المعسكرات لتجنب الطلاب أي مكروه.

في ظل توقف الحياه في اليمن، يقف المجتمع المدني صامدا لتحدي الازمات ودعم الحق في التعليم املا في مستقبل افضل لشباب واطفال اليمن

5. ائتلاف المنظمات غير في ملدوفا ينفذ ستة نماذج من التعليم الدامج في مولدوفا



إن ائتلاف المنظمات غير الحكومية في ملدوفا الناشطة في مجال الحماية الاجتماعية للأسرة والطفل عبارة عن شبكة من المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية التي تم إنشاؤها ام 2002 (مسجلة في وزارة العدل في عام 2014) بهدف تفعيل وزيادة المشاركة المجتمعية للناشطين المجتمعيين، فضلا عن تطوير وتعزيز السياسات العامة والممارسات الاجتماعية التي تركز على الطفل والأسرة في جمهورية مولدوفا.

تضم الشبكة اليوم 89 منظمة غير حكومية لها تواجد فعلي في كافة محافظات جمهورية ملدوفا التي يبلغ عددها 32 محافظة، إضافة إلى تواجد الشبكة في بلدي (كيشيناو وبالتي)، وإقليمي غاغوزيا ومنطقة ترانسنيستريا في مولدوفا. يقوم أعضاء المنظمات غير الحكومية في الائتلاف بتقديم مساعدة مباشرة إلى ما يقرب من 58,000 مستفيد من الأطفال والكبار من الفئات المهمشة. حيث ساهم التواصل المباشر مع المستفيدين بتوفير وثائق حول عدد من المشاكل المختلفة التي تعاني منها هذه الفئات. إن العضوية في ائتلاف المنظمات غير الحكومية في ملدوفا يسهل نقل هذه المعلومات لصناع القرار على مختلف مستويات الإدارة العامة.

يعد التعليم الدامج واحدة من القضايا التعليمية الرئيسية في جمهورية مولدوفا والتي تتمحور حول عدم تطبيق التعليم الدامج، وقلة توافر البحوث والمعلومات في مجال التعليم الدامج. على الرغم من أن التعليم الدامج وضع على أولويات الدولة، إلا أنه لا يزال في مرحلة مبكر من التطوير رغم جود عدد من المدارس المهيئة للتعامل مع حالات فردية لأطفال من خلفيات مختلفة وذوي احتياجات تعليمية مختلفة، حيث تعمل هذه المدارس على مساعدة الأطفال على المشاركة الكاملة في العملية التعليمية شأنهم شأن الطلبة الآخرين.

يواجه التعليم الدامج عدد من التحديات التي تقف عقبة في سبيل تحقيقه والتي تشمل نقص المعلمين ذوي الخبرة والقدرة على التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية المختلفة، وعدم إعداد وتهيئة المدارس لتتناسب ذوي الاحتياجات الخاصة. التركيز على الأداء الأكاديمي، عدم تقبل آباء الأطفال الآخرين لفكرة دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. خوف آباء وأمهات الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة من وصم لأطفالهم وبالتالي فشلهم الدراسي. نقص المواد الدراسية. وحتى بعد قبولهم في المدرسة فإن الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة يتم اهمالهم وتهميشهم بسبب محدودية خبرة المعلمين وقلة النماذج التي من الممكن اتباعها.

ولغاية التصدي لهذه التحديات، شارك ائتلاف المنظمات غير الحكومية في مناقشة وإثراء خطة عمل التعليم الدامج لضمان وصول الأطفال الأكثر فقراً وذوي الإعاقة والعجز وغيرهم إلى المدرسة بلا تمييز، وضمان تكيفهم مع البيئة والمناهج الدراسية. قدم ائتلاف المنظمات غير الحكومية أربع نماذج للتعليم الدامج لتجربتها في المدارس وإجراء البحوث حولها لدراسة نتائج لإنجازات. تم تطبيق النماذج في المدارس النموذجية بهدف تحديد الممارسات الإيجابية والدروس المستفادة وتحديات تطوير السياسات في مجال التعليم المبني على الأدلة. وقد ساعد ذلك المدارس على اعتماد التعليم الدامج والاستفادة من الخبرات والنجاحات التي تحققت في تجريب النماذج.

هذا وقد تم تطوير نماذج التعليم الدامج من قبل ائتلاف المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع الخبرات المؤهلة والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، حيث تضمنت عملية التطوير عدة مراحل وهي: مرحلة تحديد الاحتياجات من الدعم في تنفيذ التعليم الشامل. تهيئة البيئة المواتية لإدماج الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بما في ذلك ذوي الإعاقة؛ دعم الهياكل التربوية على المستوى الوطني والإقليمي وعلى مستوى المدارس لتطبيق التعليم الدامج. تعزيز قدرات جميع الجهات الفاعلة المعنية في تنفيذ التعليم الدامج. نشر المعلومات حول تجربة نماذج التعليم الدامج وتهيئة الرأي العام لتقبل التعليم الدامج.

هذا وقد تم تقييم نماذج التعليم الدامج في مولدوفا، حيث أجري التقييم كجزء من مشروع "عملية تفعيل التعليم الدامج في مولدوفا". كشف التقييم أن تنفيذ التعليم الدامج له أثر إيجابي في المدارس المستهدفة، كما أن التحسن انعكس على الآباء والأطفال والمعلمين. أكد الآباء والمعلمين الذين تمت مقابلتهم في إطار عملية التقييم أن التعليم الدامج كان له أثر إيجابي على أبنائهم من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. من ناحية أخرى، فقد أشار آباء ومهات الأطفال الآخرين أيضاً إلى أن تطبيق التعليم الدامج انعكس بشكل إيجابي على سلوكيات الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. يشير التقييم إلى أن 57% من المعلمين يعتقدون أن تطبيق التعليم الدامج ساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، كما أشار 62% من المعلمين المشار إلى أنهم أصبحوا أكثر تسامحاً، و48% أشاروا إلى أنهم أصبحوا أكثر مسؤولية. وفيما يتعلق بالأطفال، تبين من التقييم أن 86% منهم أجابوا بأنهم يحبون المدرسة كثيراً، و69% من الأطفال أشاروا أنهم ينتظرون الصباح بفارغ الصبر للذهاب إلى المدرسة.

إن الإرادة السياسية التي أدت إلى الموافقة على التشريعات واللوائح ذات الصلة، كما أن الجهود التي بذلها ائتلاف المنظمات غير الحكومية لتطوير النماذج وتطبيقها ساهم في تطوير مسار التعليم الدامج في مولدوفا.

ويهدف تعزيز نماذج التعليم الدامج، فإن ائتلاف المنظمات غير الحكومية يعقد مهرجاناً احتفالياً سنوياً تحت اسم "مهرجان جالا" للترويج نجاح المدارس الرائدة في تطبيق التعليم الدامج وتكريم المعلمين المميزين وتعزيز قصص النجاح في مجال التعليم الدامج.

تم تنظيم "مهرجان جالا" السنوي للتعليم الدامج في إطار المؤتمر الوطني حول التعليم الدامج لتعزيز أهداف التعليم للجميع. وقد ساهم المهرجان في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول التعليم الدامج لأكثر من خبير وتربوي.

يشارك في فعاليات "مهرجان جالا" السنوي أكثر من 120 من الخبراء والمختصين، حيث أن المهرجان يساهم في تشجيع الإبداع والابتكار في مجال التعليم الدامج. وقد أعربت وزارة التعليم في مولدوفا عن رغبتها في تبني المهرجان ليصبح فعالية سنوية لإتاحة الفرصة لتبادل الدروس والخبرات في مجال التعليم الدامج.

6. التعليم الدامج في مولدوفا- التواصل للحصول على التأثير في السلوك

لماذا التعليم الدامج؟

يعد التعليم الدامج واحدة من القضايا التعليمية الرئيسية في جمهورية مولدوفا والتي تتمحور حول عدم تطبيق التعليم الدامج، وقلة توافر البحوث والمعلومات في مجال التعليم الدامج. وعلى الرغم من أن التعليم الدامج وضع على أولويات الدولة، إلا أنه لا يزال في مرحلة مبكر من التطوير، على الرغم من وجود عدد من المدارس المهنية للتعامل مع حالات فردية لأطفال من خلفيات مختلفة وذوي احتياجات تعليمية مختلفة، حيث تعمل هذه المدارس على مساعدة الأطفال على المشاركة الكاملة في العملية التعليمية شأنهم شأن الطلبة الآخرين.

من نحن؟ ما الهدف الذي نسعى له؟ ومتى؟

قام تحالف منظمات المجتمع المدني بتحديد الجهات الفاعلة في التعليم الدامج بحيث يشمل الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والطلاب العاديين، ومعلمي المدارس وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بالإضافة إلى مدراء المدارس والمجتمعات المحلية والسياسيين.



أهداف الحملة تمثلت في رفع مستوى الوعي حول دور المعلمين في التعليم الدامج وتعزيز السياسات الجيدة على المستويين المحلي والوطني. من أجل تحقيق ذلك قرر تحالف منظمات المجتمع المدني التركيز على الحوار العام وحملات التوعية.

قامت الحملة بالتركيز على الحوار و حملات التوعية من خلال؛ إنتاج فيديو حول التعليم الدامج ونشره على قنوات التواصل الاجتماعي، وإطلاق موقع الكتروني خاص بالتحالف <http://aliantacf.md> بالإضافة الى تقارير اعلامية (نوادي الصحافة، مقابلات شخصية) و شهادات الأطفال، رسوم بيانية حول اهداف التعليم للجميع وتدريبات في مجال كسب التأييد حول التعليم الدامج للمنظمات غير الحكومية.

التعليم المستند الى الأدلة والحقائق

أجرى تحالف منظمات المجتمع المدني في مولدوفا بحث هدف الى تقييم نماذج التعليم الدامج التي نفذت في 21 مدرسة رياضية من 14 منطقة بهدف تحديد الممارسات الجيدة، والدروس المستفادة والتحديات التي تواجه تطوير السياسات في مجال التعليم المستند الى الأدلة والحقائق

خلال البحث تم عمل لقاءات مع 200 معلم ومعلمة، و 21 مدير مدرسة، و 360 طالب (162 طالب ذو احتياجات تعليمية خاصة- 112 طالب عادي يدرسون مع طلاب ذوي احتياجات تعليمية خاصة، و 86 طالب لا يدرسون مع طلاب ذوي احتياجات تعليمية خاصة). بالإضافة الى عقد 10 جلسات تركيز مع مقدمي الرعاية، والطلاب، والمعلمين و أولياء أمور الطلاب العاديين وأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. و 100 مشارك. وتم عقد 6 مقابلات مع ممثلي المؤسسات الحكومية والمدنية والمديرية العامة للتعليم ومع رؤساء البلديات.

ماذا بعد هذا النجاح في مولدوفا ؟ .. التواصل

سيتم تصميم نتائج البحث بطريقة مبتكرة لتقديم البيانات بصورة جيدة وبمبسطة. حيث ستستند الحملة على البساطة في إيصال الرسائل باستخدام ادوات مثل رواية القصص. وستقوم الحملة بتنشيط دور الاعلام سواء من خلال التدريب او من خلال نشر المعلومات للعمل على دعم جهود الحملة.

السياسات

1. زيادة مخصصات التعليم من النتائج الاجمالي والموازنة العامة في السودان

أبدت الحكومة السودانية توجهات ايجابية لزيادة مخصصات التعليم من الناتج الاجمالي والموازنة العامة، حيث أعلن نائب الرئيس خلال اجتماع منتدى التعليم الوزاري عن زيادة ميزانية التعليم من موازنة الدولة إلى 3% بدلاً من النسبة الحالية 1% . كما أوعز نائب الرئيس إلى رؤساء الولايات لتخصيص 3% من ميزانياتها للتعليم.

وفي الوقت ذاته، عمل الائتلاف السوداني على تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين لصياغة مادة تنص على إلزامية ومجانية التعليم الإلزامي ليتم تضمينها في الدستور المعدل الذي سيتم العمل به به عام 2015.

واستمرت جهود الائتلاف لإشراك المجتمع في جهود كسب التأييد لزيادة مخصصات التعليم من خلال لفت انتباه القيادات إلى مخرجات عمل لجنة تحليل الميزانية من أجل تعبئتهم للضغط على الحكومة.

وقد تم تشكيل لجنتين وهما لجنة لتحليل السياسات العامة المتعلقة بالتعليم ورصد تنفيذها، وهي لجنة من الخبراء والمختصين عملت على صياغة مادة الدستور على تنص على مجانية والإلزامية التعليم. أما اللجنة الثانية فهي لجنة تحليل مخصصات ميزانية الحكومة للتعليم ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف العالمي، قد شكلت هذه اللجنة لكنها مهامها لم تكتمل بعد.

اللجنة الفنية للميزانيات والتشريعات أجرت دراسة تحليلية عن التعليم في السودان، ووضعت عدد من التوصيات التي تؤكد على أهمية زيادة مخصصات التعليم لضمان جودة التعليم للجميع.

كما تم عمل دراسة تحليلية لشمول الحق في التعليم في الدستور. وقد استخدمت وسائل الإعلام على نطاق واسع من خلال المؤتمرات والحملات لتسليط الضوء على دورها في وضع السياسة العامة للتعليم. وأخيراً تم تنظيم ورشة عمل بمشاركة 49 من الصحفيين والإعلاميين على مهارات اعداد التقارير وكسب التأييد في إطار التعليم حيث خرجت الورشة باتفاق المؤسسات الإعلامية على منتديات دورية لمناقشة وتعزيز القضايا المتعلقة بالتعليم

من جانب آخر حرص الائتلاف على بناء قدرات أعضائه من خلال عقد ورشات تدريبية على المتابعة والتقييم والحكم الرشيد في عمل الائتلاف بالإضافة إلى ورشة تدريبية على كسب التأييد على الصعيد الإقليمي.

2. الائتلاف الصومالي للتعليم للجميع يوقع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم لمأسسة الشراكة والتعاون بينهما

أثمر تعاون الائتلاف الصومالي مع وزارة التربية والتعليم في الصومال عن عدد من الانجازات أهمها وضع معايير لاختيار وتوظيف المعلمين تم اعتمادها في منتدى سياسات التعليم الذي عقده الائتلاف خلال شهر آب 2014 في غالكاسيو. حيث أدى هذا الاتفاق إلى تخفيض تعيين المعلمين غير المؤهلين في المدارس الابتدائية منذ ذلك الحين.

كما كان للائتلاف الصومالي دور قيادي في جمع كافة المعنيين بالتعليم إلى جانب ممثلي وزارة التربية والتعليم في منتدى حول سياسات التعليم تم عقده في شهر أيلول 2014 للاتفاق على سياسات التعليم لذوي الإعاقة التي سيتم اصدار مسودتها قريباً. وقد تم عقد منتدى سياسات التعليم في شهر أيلول 2014 للتركيز على وضع مناهج موحدة واعتماد سياسات تنظيمية للمدارس وتعليم ذوي الإعاقة.

كما أثمر تعاون الائتلاف الصومالي مع وزارة التربية والتعليم عن قيام الائتلاف بتقييم عينة من المدارس تشمل 20 مدرسة أساسية خلال 24-30 تشرين الثاني 2014 وتم نشر نتائج هذا التقييم.

وفي سبيل تحقيق أهدافه عقد الائتلاف الصومالي حملات إعلامية خلال أسبوع العمل العالمي لعامي 2013-2014. كما عقد الائتلاف منتدى حول التمييز بين الجنسين في التعليم خلال شهر أيار 2013. إلى جانب ورشة عمل لمدة يومين في شهر آذار 2014 حول تطوير المناهج الدراسية ونظم الامتحانات. بالإضافة رشة عمل لمدة يومين حول الخطة الشاملة لذوي الإعاقة في 31 كانون أول 2013-1 كانون ثاني 2014.

3. إدراج نص دستوري حول إلزامية ومجانية التعليم في مسودة الدستور اليمني الجديد

أعد الائتلاف اليمني مقترح لإضافة نص دستوري واضح ينص على إلزامية ومجانية التعليم مع التركيز بشكل خاص دعم تعليم الفتيات في الدستور اليمني الجديد. تم تقديم الاقتراح رسمياً إلى لجنة مؤتمر الحوار الوطني المسؤولة عن صياغة الدستور الجديد. وقد أسفرت جهود الائتلاف اليمني عن إدراج النص الدستوري في مشروع الدستور الذي من المتوقع أن تتم الموافقة عليه خلال الاستفتاء.

كما نجح الائتلاف اليمني في إشراك جميع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية والاعلام ووجهاء وأعضاء المجتمع في حملة المطالبة بتطبيق قانون التعليم الإلزامي المجاني من أجل كسب تأييدهم وزيادة الضغط على الحكومة.

ولعب عضوية الائتلاف اليمني في اللجان المعنية بالتعليم دوراً بارزاً في دعم مطلبهم ورغم أن الائتلاف ليس جزءاً من لجنة من مؤتمر الحوار الوطني بشكل رسمي ولكن ثلاثة من أعضائه هم أعضاء في اللجنة. كما أن الائتلاف اليمني هو عضو في وزارة التعليم للتعليم للجميع.

ولتحقيق مطالبه عقد الائتلاف حملة إعلامية واسعة النطاق للمطالبة بتعليم إلزامي ومجاني للجميع مع التركيز على تعليم الفتيات بشكل خاص. وتم إشراك زعماء القبائل والمجتمعات الريفية وأولياء الأمور والطلبة في هذه الحملة. كما عزز الائتلاف المشاركة المجتمعية في تعزيز حق الأطفال في التعليم من خلال إنشاء لجان مراقبة مجتمعية في المجتمعات المحلية تتألف من مجالس الأمهات والآباء، وأعضاء المجالس المحلية بمشاركة زعماء القبائل ورجال الدين.

ولبناء قدرات أعضائه، عقد الائتلاف ورشة تدريبية في مجالات البرامج، الإدارة، والتمويل بمشاركة 33 عضواً لمدة يومين في كانون أول 2014 بالإضافة إلى ورشات إقليمية على المناصرة وإدارة المشروع.

4. الائتلاف الألباني للتعليم للجميع يبني تحالف يضم 18 منظمة عضو

منذ بداية تأسيسه حرص الائتلاف الألباني على أن تكون أولى أولياته بناء ائتلاف قوي يجبر الجهات الرسمية على الاعتراف بدور مؤسسات المجتمع المدني. حيث أقرت الحكومة وبقوة بمشاركة منظمات المجتمع المدني التي مثلت الائتلاف في 3 جلسات استماع برلمانية لتوفير المعلومات ذات الصلة للبرلمان.

بدأ الائتلاف الألباني باتخاذ خطوات فعلية نحو التأثير على سياسات التعليم في ألبانيا من خلال الانخراط في حوار مع وزير التربية والتعليم وأعضاء البرلمان الألباني. حيث ينظم الائتلاف اجتماعات دورية مع وزارة التربية والتعليم لتعزيز دور وعمل الائتلاف. كما يشارك أعضاء الائتلاف بفعالية في المائدة المستديرة حول عملية إصلاح التعليم.

وفي إطار جهوده للمساهمة في إصلاح التعليم تعاون الائتلاف مع معهد تطوير التعليم فيما يتعلق بإصلاح التعليم الجديد بالتعاون ووزارة التربية والتعليم في ألبانيا. حيث شارك أعضاء الائتلاف بفاعلية من خلال تقديم مجموعة من التوصيات. وحتى الآن، فقد ناضل أعضاء الائتلاف من أجل توفير دعم المعلمين في المدارس التي يتواجد فيها الأطفال من ذوي الإعاقة.

يذكر أن الائتلاف الألباني عضو في مجموعات العمل المختلفة بما في ذلك مجموعة العمل حول التعليم المبكر ومعايير التنمية حيث قدم الائتلاف مساهمته في صياغة معايير جديدة من شأنها أن تؤدي إلى إصلاح تعليم ما قبل المدرسة التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم. كما أن الائتلاف عضو في مجموعة عمل تضم وزارة الرعاية الاجتماعية والشباب من أجل وضع استراتيجية للإدماج الاجتماعي 2014-2020 حيث قدم مجموعة من

التوصيات. إلى جانب عضوية الائتلاف في مجموعة عمل تطوير واقتراح أفضل الممارسات لتنفيذ الحوار بين الثقافات في ألبانيا في إطار إصلاح الإدماج التي تضم وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة، حيث يلعب أعضاء الائتلاف دوراً نشطاً.

في شهر تشرين أول عام 2014، بدأ البرلمان الألباني ولجنة الإدماج الأوروبي مشاورات مع منظمات المجتمع المدني لصياغة دليل للتعاون بين البرلمان الألباني ومنظمات المجتمع المدني. وقد شارك الائتلاف الألباني في مختلف الاجتماعات التي عقدت في لجنة الإدماج وقدم توصياته.

وفي شهر حزيران 2013، نشر الائتلاف الألباني تقرير تقييم قطاع ما قبل التعليم في ألبانيا يبين نقاط القوة ونقاط الضعف في النظام التعليمي الفعلي. وفي كانون أول بدأت الوزارة إصلاح مناهج التعليم ما قبل الجامعي وقد كان الائتلاف جزءاً من الفريق التقني الذي أخذت معظم توصياته بعين الاعتبار.

وكنتيجة لجهود الائتلاف الألباني لمناصرة قضايا التعليم للأقليات أصبح تعليم الأقليات مثل أطفال العجر في روما من أولويات وزارة التربية والتعليم لإدماجهم في رياض الأطفال الأمر أصبح حقيقة واقعية

5. ائتلاف جورجيا للتعليم للجميع يصبح شريك فاعل لوزارة التعليم في جورجيا

عمل الائتلاف الجورجي ومنذ بداية تأسيسه على التركيز في كافة مشاريعه على أهمية النهج التشاركي وإشراك كافة المعنيين على نطاق أوسع في الرصد والتقييم والتخطيط للتدخلات في قطاع التعليم العام على مستوى (المدرسة) الكلي والجزئي.

بدءاً من ربيع 2014 شارك الائتلاف بفاعلية بتطوير وثيقة الاستراتيجية الرئيسية لوزارة والتعليم لعام 2014 التي تم العمل عليها خلال مختلف المحافل والمنتديات. وقد ساهم توقيع مذكرة التفاهم مع وزارة والتعليم في جورجيا بإشراك الائتلاف في مجموعات العمل المختلفة التي تقودها الوزار لتطوير التعليم.

في ظل هذا التعاون نجح الائتلاف الجورجي في دفع وزارة والتعليم على اعتماد سياسة التعليم الشامل في نظام التعليم العام، ولكن وكون البنية التحتية للمدارس ليست قابلة للتكيف فإنهم بصدد وضع معايير جديدة للبنية التحتية للتعليم الدامج للاستجابة للاحتياجات الحالية. وقد كان الائتلاف دائماً حريصاً على الحفاظ على تعاون منتظم مع الوزارة وبالتالي، يتم تنظيم الاجتماعات العامة بشكل منتظم بين الوزارة ومؤسسات المجتمع المدني الفاعلة

وقد قرر برلمان جورجيا تمرير مشروع قانون بشأن النظام الجديد "بداية من العملية، والتطوير المهني وخطة النمو الناقل"، وبناءً عليه شكل مكتب رئيس الوزراء لجنة حكومية لمزيد من المراجعة وتطوير أدوات محددة لتفعيل الخطة من قبل 20 شباط 2015. هذا وقد وقع الائتلاف الجورجي اتفاق مكتوب مع مركز التطوير المهني للمعلم لتشكيل مجموعة عمل ستعمل على تطوير نموذج وتوصيات لسياسة الدولة في مجال تطوير المعلمين مهنيًا. كان الائتلاف الجورجي وممثليه أعضاء دائمين في مجموعات العمل المختلفة في مراحل عملية تطوير وثيقة الاستراتيجية الجديدة للتنمية وخطة التعليم، من ضمن هذه المجموعات لجنة الدولة على عملت على وضع آليات محددة ونظام تقييم لتفعيل المخطط.

كما نفذت نقابة المعلمين والتي هي عضو بالائتلاف حملة مناصرة كبيرة كان مطلبها زيادة الراتب الأساسي للمعلمين وحماية حق المعلم في النظام الجديد للتطوير المهني.

في جهوده لضمان التنفيذ الفعال لسياسة الدولة للتعليم الدامج، نفذ أعضاء الائتلاف زيارات لرصد البنية التحتية في 22 مدرسة عامة في جورجيا مشمولة في برنامج التعليم الجامع الدولة. وتم تقديم تقرير يتضمن توصيات لوزارة والتعليم التي شكلت فريق عمل لتطوير معايير البيئة التعليمية بناء على التوصيات المقدمة في التقرير.

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في نظام الإدارة المدرسية، تم تقديم توصيات عامة لوزارة لتحسين أداء مجالس أمناء المدارس حيث تعمل وزار والتعليم على تطوير مفهوم محدد لهذا النموذج.

6. ائتلاف مولدوفا للتعليم للجميع يساهم في صياغة منظومة سياسات التعليم الدامج

تم تشكيل فريق عمل تقني قوي يضم ممثلي الائتلاف من المنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف المعنية. وحيث اعترفت حكومة مولدوفا بمساهمة المجتمع المدني وأصبحت تتشاور مع الائتلاف بهدف تطوير ومراجعة السياسات وإجراءات التعليم للجميع.

إنضم أعضاء الائتلاف إلى مجموعة عمل تضم تحالف المنظمات غير الحكومية شاركت في حوار السياسات مع وزارة التربية والتعليم وأعضاء البرلمان للدفاع عن التعليم الدامج حيث ساهم في صياغة منظومة سياسات التعليم الدامج وخطة العمل من أجل تحقيق التعليم الدامج. كما تم استشارة أعضاء الائتلاف في إصدار قانون التعليم الجديد الذي تمت الموافقة عليه في تموز 2015 والذي دخل حيز التنفيذ منذ تشرين ثاني 2014 (ويشمل التعليم الدامج، والتعلم مدى الحياة ...)

ساهمت عضوية الائتلاف في مجموعات العمل المختلفة في دعم جهوده حيث أن الائتلاف عضو مجموعتي تعليم قانونية وهي لجنة التنسيق لحركة التحرر من المؤسسات وبرنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم الذي يضم 5 أعضاء من أعضاء الائتلاف في مجلسه. إلى جانب مجموعة العمل حول التعليم الدامج التي أنشأها أنشأ المجلس الوطني لحماية حقوق الطفل في تشرين أول 2014 والتي تم 6 من أعضاء الائتلاف يتمتعون بعضوية كاملة في هذه المجموعة.

خطة التنمية لما بعد عام 2015

لماذا وكيف؟

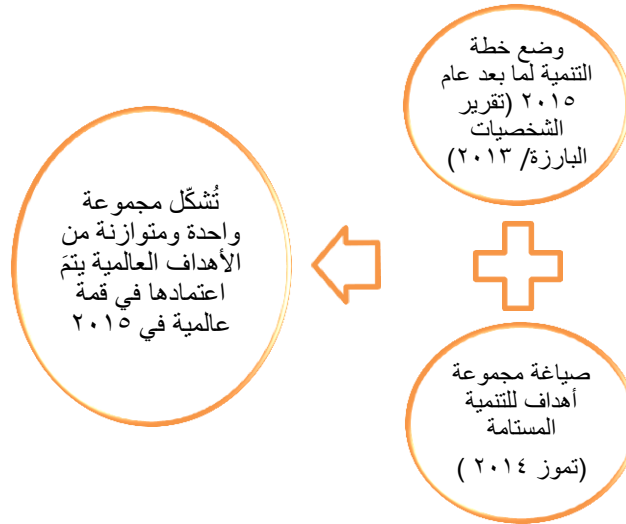
- الأهداف الإنمائية للألفية MDGs حتى عام 2015 : 8 أهداف عالمية حول الفقر والصحة والبيئة والتعليم والشرابات العالمية
- لم تتحقق كل أهداف وغايات ال MDGs (وإن تحقق الجزء اليسير فمن قبيل المقاربة الكمية وليس النوعية)
- ازدادت التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية منذ إعلان الألفية عام 2000
- الحاجة إلى مراجعة في المقاربات التنموية، واقتراح نموذج وإطار تنموي جديد يركز إلى اندماج ركائز التنمية المستدامة الثلاث: التنمية الاقتصادية واجتماعية وبيئية

خلفية.....نتائج مؤتمر ريو 20+

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في 20-22 / 6 / 2012. وهو أكبر مؤتمر في تاريخ المنظمة الدولية.

- اتفاق حكومات العالم على الوثيقة الختامية "المستقبل الذي نصبو اليه"
- نجاح للتعددية الدولية (Multilateralism)
- توجيه العالم نحو تحقيق التنمية المستدامة وسط توترات عالمية وإقليمية عالية
- خطوات لتحديد أهداف عالمية للتنمية المستدامة، في إطار تجديد الالتزام على الأهداف الإنمائية للألفية بعد عام 2015
- الإقرار بالجهود الإقليمية لتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة العربية

خطة التنمية لما بعد عام 2015المسار العالمي



خطة التنمية لما بعد عام 2015المسار العالمي

المنتدى السياسي رفيع المستوى حول التنمية المستدامة	أهداف التنمية المستدامة المقترحة من قبل الفريق العامل المفتوح	تقرير فريق الشخصيات البارزة حول خطة ما بعد ٢٠١٥
<ul style="list-style-type: none"> • هيئة حكومية دولية لمتابعة تطبيق التنمية المستدامة تجتمع سنويا على مستوى وزراء وكل ٤ سنوات على مستوى رؤساء الدول • متابعة تنفيذ التزامات التنمية المستدامة والأهداف المرتبطة بها بالقيام باستعراضات طوعية منتظمة ابتداء من ٢٠١٦ 	<ul style="list-style-type: none"> • فريق من ٧٠ عضو على ٣٠ مقعد، حيث يتقاسم كل مقعد واحدة إلى أربعة من الدول الأعضاء • ٦ دول عربية مشاركة: مصر، المغرب، الجزائر، تونس، السعودية، الإمارات • في تموز ٢٠١٤، تقرير ختامي يتضمن ١٧ هدف و ١٦٩ غاية يتم تحقيقها في عام ٢٠٣٠ 	<ul style="list-style-type: none"> • ١٢ هدف و ٥٤ غاية يتم تحقيقها في عام ٢٠٣٠ • عددها محدود، مركزة ومصحوبة بغايات كمية • تحتاج إلى ٥ نقلات تحويلية: عدم تجاهل أحد، تنمية مستدامة، تحويل للاقتصادات نحو النمو الشامل والتوظيف، احلال للسلام وبناء مؤسسات فاعلة، صياغة شراكة عالمية

ما هو فريق الشخصيات البارزة

تم تشكيل فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى الذي أنشأه الأمين العام والمعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015 في منتصف 2012، حيث وأصدر تقريره الأول في أواخر شهر مايو عام 2013. وقد تضمن التقرير رفع توصيات الفريق للأمين العام، بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015. ومع أن التقرير لاقى ترحيباً حسناً من المجموعات المعنية بالتعليم، إلا أن الاقتراحات التي قدمها فريق الشخصيات البارزة واجهت انتقادات أيضاً.

"الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بأهداف التنمية

يعد تأسيس الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية من نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو 20+ (Rio+20 meeting) في منتصف عام 2012، والذي اقر تأسيسه في الوثيقة الختامية للمؤتمر المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه".

الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة أنشأه مؤتمر ريو 20+ ويتألف من 30 مقعداً تتقاسمها 70 دولة عضواً. وفي الفترة بين آذار/مارس 2013 وشباط/فبراير 2014، عقد الفريق ثماني دورات مواضيعية بشأن القضايا ذات الصلة بخطة ما بعد عام 2015 ("مرحلة الحصر"). ان الفريق العامل مفتوح العضوية مهمته وضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة لتتبنى فيها الجمعية العامة وتتخذ الإجراءات المناسبة بشأنها.

اليونسكو ... جهود مضنيه و اشراك للمجتمع المدني

واصلت اليونسكو تسهيل وتشجيع النقاش حول جدول الأعمال التعليم ما بعد 2015، كالمؤتمرات الوزارية الإقليمية لاستعراض التقدم المحرز في توفير التعليم للجميع، وبناء مواقف إقليمية، وتطوير توصيات لجدول أعمال التعليم المستقبلي.

وعقدت العديد من المؤتمرات لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك - تايلاند (6-8 أغسطس 2014)؛ وأمريكا اللاتينية و منطقة البحر الكاريبي في ليما - بيرو (30-31 أكتوبر 2014)؛ ومنطقة الدول العربية في شرم الشيخ - مصر (27-29 يناير 2015)؛ لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في كيغالي - رواندا (9-10 فبراير 2015)؛ وأوروبا وشمال منطقة أمريكا في باريس - فرنسا (19-20 فبراير 2015).

التعليم بالنسبة لليونسكو يحتل مكانة رئيسية في خطة التنمية المستدامة (الهدف الرابع)، حيث تضمن خطة التنمية ما بعد 2015 التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم للجميع مدى الحياة. وقادت اليونسكو التنسيق ورصد تنفيذ جدول أعمال التعليم ما بعد 2015. وعملت اليونسكو على حشد المجتمع الدولي حول الطابع المركزي للتعليم، وساعدت بنشاط في صياغة جدول أعمال التعليم لما بعد 2015.

مشاركة الحملة العربية للتعليم في المسار العالمي والاطار التشاوري الاقليمي لصياغة ومناقشة اهداف التعليم ما بعد 2015

الاجتماع السادس لمشاورة اليونسكو الجماعية للمنظمات غير الحكومية CCNGO بشأن التعليم للجميع. باريس/فرنسا 24-26/10/2012

هدف الاجتماع: تقييم ما أنجز من اهداف التعليم للجميع حتى عام 2012، ووضع استراتيجية تسهم في تسريع التقدم نحو تحقيق هذه الاهداف بالاضافة الى صياغة جدول أعمال التعليم لفترة ما بعد 2015

مخرجات الاجتماع: قامت الدول المشاركة بوضع توصيات بشأن جدول أعمال التعليم ما بعد 2015 التي تتضمن:

- التأكيد على ادراج الأهداف غير المحققة في جدول أعمال ما بعد 2015
- أن يكون جدول الأعمال قائم على الاعتراف بالتعليم بوصفه حق أساسى من حقوق الانسان

اجتماع مشاورة عالمية بشأن التعليم في جدول أعمال التنمية لما بعد 2015. داکار/السنغال 13-19 /3 /2013

الهدف العام من المشاورة هو تقييم التقدم المحرز والتحديات المتبقية لتحقيق الاهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالتعليم التي اعتمدت عام 2000 اهم مخرجات المشاورة:

- أن يكون للتعليم هدف وهو توفير "التعليم المنصف والجيد والتعلم مدى الحياة للجميع"
- أن يشمل جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015 التعليم باعتباره هدفاً واضحاً وقضية تتقاطع مع جميع الأهداف الإنمائية.

الاجتماع العالمي للتعليم للجميع حول التعليم ما بعد 2015. مسقط/ عُمان 12-13/5/2014

هدف الاجتماع: وضع خارطة طريق وخطة عمل في مجال التعليم للجميع لما بعد 2015
اهم مخرجات المشاورة:

- تم التأكيد على أن "التعليم يشكل حقا أساسيا من حقوق الإنسان" ويتعين وضعه في طليعة جدول أعمال التنمية العالمية للفترة ما بين عام 2015 وعام 2030.
- التعهد بتعزيز الدعم الدولي للهدف الشامل المتمثل في "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030"

الاجتماع السابع لمشاورة اليونسكو للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع: إعمال الحق في التعليم في مرحلة ما بعد عام 2015. سانتياغو/تشيلي 21-23/5/2014

هدف الاجتماع: مناقشة انجازات التعليم للجميع وتحدياته ومستقبله بعد عام 2015
اهم مخرجات المشاورة:

- اعتماد إعلان ختامي يدعو إلى مواصلة تطبيق "عملية وهيكلية تعليم للجميع متجددتين وصولا لعام 2030"
- ضمان أن يعكس جدول أعمال التعليم لما بعد عام 2015 منظورات تعلم مدى الحياة قائمة على الحقوق، وعالمية، وشاملة

المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي انعقد في ناغويا، اليابان من 10-12 / 11 / 2014

هدف الاجتماع: محطه هامه للتخصير للمنتدى العالمي للتربية الذي سلط الضوء على أهمية إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في جدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015.

- مخرجات المؤتمر:** أوصى إعلان أيشي-ناغويا بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الدول الأعضاء أن "تعكس التعليم من أجل التنمية المستدامة وتعزز في جدول أعمال ما بعد عام 2015 وفي عمليات المتابعة الخاصة به، وذلك للتأكد،
- من أن التعليم من أجل التنمية المستدامة لا يزال هدفاً من أهداف التعليم وهدفاً من أهداف التنمية المستدامة بصفته موضوعاً متعدد الجوانب
 - من أخذ نتائج المؤتمر العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام 2014 بعين الاعتبار في المنتدى العالمي للتربية لعام 2015 الذي سينعقد في إنشيون، جمهورية كوريا من 19 إلى 22 أيار/مايو 2015.

أهداف التنمية المستدامة منظور وموقف عربي

المنتدى العالمي لحقوق الإنسان. مراكش/ المغرب 27-30/11/2014

هدف المنتدى: فتح حوار عالمي بين الحكومات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني تلبية لتطلعات الشعوب في احترام كرامتها وتحقيق المساواة والعدالة.

مخرجات المنتدى: اعلان مراكش حول الحق في التعليم للجميع

شاركت الحملة العربية للتعليم للجميع بالمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي عقد في مدينة مراكش في المغرب خلال الفترة من 27-30 تشرين ثاني/نوفمبر 2014. عقد المنتدى تحت رعاية العاهل المغربي محمد السادس بمشاركة ما يقارب 7500 مشارك يمثلون شخصيات ورموزا حكومية وحقوقية عربية ودولية من 160 دولة.



مؤتمر "طريق الى الكرامة": التعليم ما بعد 2015، برعاية المنتدى الاجتماعي العالمي

عقدت الحملة العربية للتعليم مؤتمر بعنوان "طريق الى الكرامة": التعليم ما بعد 2015. عقد المؤتمر في تونس بتاريخ 26 آذار 2015، برعاية المنتدى الاجتماعي العالمي، وباستضافة من ائتلاف تونس لإصلاح التعليم. عقد المؤتمر على مدار يوم كامل وتضمن جلستين، تناولت الجلسة الاولى اوراق حول اهداف التعليم المنجزة والغير منجزة منذ مؤتمر دكار في الفترة الماضية ما بين 2000-2015، أما الجلسة الثانية فقد تضمنت رصد الخطط المقترحة لاستكمال إنجاز أهداف التعليم في المرحلة المستقبلية ما بين عام 2015-2030.

الحملة العربية للجميع-آكيا

www.arabcampaignforeducation.org

مكتب الأردن

وادي صقرة - شارع الشريف ناصر بن جميل - مجمع وادي صقرة
التجاري - مبنى رقم 47

عمان - الأردن

هاتف : +96265560497

البريد الإلكتروني: Fotouh@arabcampaignforeducation.org

مكتب فلسطين

عين مصباح - حارة الكساونة عمارة ابو صقر- ط-1

رام الله - فلسطين

هاتف : +97022959960 - +97022965610

البريد الإلكتروني: refaat@arabcampaignforeducation.org